

# مذبحة الأراضي الزراعية.. مستمرة

ملف خاص  
09-08

16 صفحة  
جنيهان

www.alwafd.org  
الأسبوعي

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبوشقة

مصحفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى  
الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

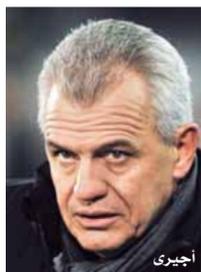
الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢٩ هـ - ٦ سبتمبر ٢٠١٨ - ١٢٢٤ - العدد ١٨٠١ - السنة الخامسة والثلاثون  
تصدر عن حزب الوفد المصرى



وزير الدفاع:  
تحديات الإرهاب لن  
تثنينا عن تحقيق أمن  
واستقرار الوطن 03

FUTURE  
UNIVERSITY IN EGYPT  
جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

«أجيري» يجهز  
خطة هجومية  
لعبور النيجر



الرياضة 14-15

وزير البترول: حفر 55 بئراً  
فى امتياز مليحة 04

المستشار لبيب حليم يكتب:  
قواعد المحاكمات  
الكنسية 06



## «السيى» عقب لقائه رئيس أوزبكستان: مقاومة الإرهاب الدولى والتطرف الدينى أقوى التحديات



للأزهر دور كبير فى نشر وترويج الإسلام الوسطى المتسامح 02

COLDWELL BANKER COMMERCIAL AUCTION SERVICES  
شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية

تعلن شركة وادى النيل للمقاولات والاستثمارات العقارية بالتعاون مع شركة كولدويل بانكر عن بيع بالمزايدة العلنية بنظام المظاريف المغلقة

١ بمحافظة القاهرة - مدينة نصر

أولاً: مول الفرسان (1)  
طريق النصر أمام النادى الأهلى مباشرة  
عدد (٢) وحدة تجارية ٥٠٠ - ٢م٦٧٠

ثانياً: مول الفرسان (2)  
بجوار سيتى ستارز مباشرة شارع عمر بن الخطاب - مصر الجديدة  
\* وحدة تجارية ٢م٤٦٠  
\* وحدة تجارية ٢م٧٥  
\* (٢) مكتب إدارى بالدور الرابع بمساحة ٢م١٨٨ لكل وحدة  
\* (٢) مكتب إدارى بالدور الثامن بمساحة ٢م٢٠١ لكل وحدة

٢ محافظة الجيزة

\* أرض قضاء بأبو رواش بمساحة إجمالية ٢م٤١٨٦٠ مقسمة لقطعتين متساويتين - بواجهة ٢م١٤٠ بجوار توكيل نيسان ومصنع طوبلاط تباع صفقة واحدة أو مجزأة بتسهيلات فى السداد تصل إلى ٤ سنوات

جلسة الأربعماء الموافق ٢٦/٩/٢٠١٨  
١٢ ظهراً - مقر جلسة البيع بـ ٧ طريق النصر الرئيسى أمام النادى الأهلى - مدينة نصر

للاستعلام: ٠١٠٠٦٣٧١٠١٠  
التأمين وجميع التفاصيل بكراسة الشروط والمواصفات من مقر شركة كولدويل بانكر الرئيسى بـ ٥١ شارع النهضة - سرايات المعادى ومن مكتب الخبراء المثمنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢ش سليمان الحلبي/ القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ / ٢٥٧٨١٩٠٧ / ١٢٢٠١٢٤٤٤٣  
WWW.SHOUKRYMIKHEALGROUP.COM

البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
يعلن عن بيع بالمزايدة العلنية للأصناف التالية

أجهزة كمبيوتر - آلات نقدية - أجهزة تليفزيون - شاشات مراقبة - فاكسات - أجهزة تكييف - وحدات تكييف مركزى - ثلاجات - مبردات - سخانات - غسالات - مراوح وشفاطات كهربائية - كشافات - أنواع مختلفة - نحاس واستانلس - كتب وكراسى أنواع مختلفة - كتب فوتيه - كتب انتظار - مطابخ خشب - دواليب خشب وتسريحات وسراير - نيش وسفرة وبوفيه - مكاتب خشب - أدوات مطبخ - أبواب وشبابيك خشب - حلوق شبابيك خشب مقاسات مختلفة - دواليب وشانونات صاج - ألعاب أطفال - ماكينات فرم - ماكينات تصوير مستندات - إطارات كاوتش - بطاريات سيارات - أدوات صحية - كميات حديد خردة - بلاستيك والهوميتال خزائن حديدية - كالات كهرباء أنواع مختلفة - مراتب ومشايات وسجاد - متنوعات أخرى

تتخذ جلسة المزاد يوم الأربعاء الموافق ١٢/٩/٢٠١٨ الساعة ١٢ ظهراً بنادى وزارة المالية أمام مسرح البالون بالعجوزة كراسة الشروط والمواصفات بها كافة التفاصيل مقابل ٥٠٠ جنيهه للنسخة تطلب من

البنك الأهلي المصري - قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
٥٠٢ شارع مصدق - الدقى - الجيزة  
ت ٢٥٩٤٥٠٠٠ داخلى ٧٧٥٧٢ - ٧٧٥٦٩

مخازن البنك - مدينة السادس من أكتوبر المنطقة الصناعية الرابعة  
شارع ٥٢ أمام مطابع أخبار اليوم  
ت ٠١٠٠٣٣٩٨٤٣٦ - ٠١١٤٢٠٩٥١٨٦

ومن شروط دخول المزاد بالنسبة للأجهزة الإلكترونية (أجهزة الحاسب فقط)  
قاصر على شركات إعادة تدوير المخلفات والنفايات الإلكترونية والتي لديها رخصة تشغيل مصنع خاص بنشاط تدوير المخلفات الإلكترونية ولديها موافقة وزارة البيئة

من مكتب الخبراء المثمنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢ش سليمان الحلبي/ القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ / ٢٥٧٨١٩٠٧ / ١٢٢٠١٢٤٤٤٣  
WWW.SHOUKRYMIKHEALGROUP.COM

طرح 27 قطعة  
أرض فى 11 مدينة  
جديدة 03



شارع المعز.. متحف مفتوح  
يعانى الإهمال 05

يوسف شعبان:  
فشلت فى  
تأمين حياتى  
مادياً 12



العفو عن 543 سجيناً 03

وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية  
الهيئة العامة لتعاونيات البناء والإسكان  
بالتعاون مع  
البنك الأهلي المصري  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع أمناء الاستثمار  
للتسويق والترويج والدراسات

يعلن عن  
بيع بالمزاد العلنى  
بمقر الهيئة بشارع مكرم عبيد / مدينة نصر  
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٧/٩/٢٠١٨ - ١٢ ظهراً

مدرسة خاصة

مقامة على قطعة أرض بمساحة ٤٦, ٢م٧٩٢٩  
ويجاملى مسطحات مبانى ٢م٩٤٨٨, ٢٧  
(مرخصة وهيكل خرسانى كامل)  
ومحاطة بسور (خرسانة ومبانى)  
على كامل حدود المدرسة  
بمدينة القاهرة الجديدة - بالتجمع الأول

تأمين دخول المزاد:  
اثنان مليون جنيهه  
- تطلب كراسة الشروط نظير ٢٠٠ جنيهه من مقر الهيئة  
نهاية مكرم عبيد - مدينة نصر  
ت: ٢٢٧٢٤٨٩٧ / ٢٢٧٢٤٨٩٨  
ولكافة الاستعلامات من  
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
بالبنك الأهلي المصري ٥٠٢ شارع مصدق - الدقى  
ت: ٢٥٩٤٥٠٠٠ داخلى ٧٧٥٦٩ - ٧٧٥٧٢  
ومن مكتب الخبراء المثمنين

شكرى ميخائيل سلامة  
أشرف شكرى وإيهاب شكرى  
٢ش سليمان الحلبي/ القاهرة ت: ٢٥٧٤٤٩٢١ / ٢٥٧٨١٩٠٧ / ١٢٢٠١٢٤٤٤٣





## «مدبولي»: طرح 27 قطعة أرض بنشاط عمراني في 11 مدينة جديدة

كتب: أبو زيد كمال

الجديدة - المنصورة الجديدة، وأضاف «مدبولي» أن الهيئة ستطرح أيضا 3 قطع أراضي بنشاط سياحي، بمساحات تتراوح بين 19 و105 أفدنة، بمدينة أسوان ومياط الجديدين، وذلك للبيع بالمزايدة بالمطاريح المغلقة «مطروف فني ومطروف مالي». وأوضح المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، للشئون التجارية والعقارية، أن البيع سيتم

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان أن هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ستطرح 27 قطعة أرض بنشاط عمراني متكامل، بمساحات تتراوح بين 9.95 و117.7 فداناً، في 11 مدينة جديدة، وهي «الشيخ زايد - 6 أكتوبر - القاهرة الجديدة - أسوان الجديدة - السادات - دمياط الجديدة - أسيوط الجديدة - سوهاج الجديدة - قنا الجديدة - أخميم

الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢٩هـ - ٦ سبتمبر ٢٠١٨ - ١٧٢٤ - العدد ١٨٠١ - السنة الخامسة والثلاثون

## تعديل لائحة الجامعات وتوسعة محطات معالجة الصرف الصحي

# «الوزراء» يوافق على إعادة تأهيل المترو بـ 205 ملايين يورو من الاتحاد الأوروبي

كتب: عبد الرحيم أبوشامة

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء على 6 قرارات مهمة منها مشروع قرار رئيس الجمهورية الخاص باتفاق تمويل تحديث الخط الأول لمترو القاهرة، بين حكومة جمهورية مصر العربية، والبنك الأوروبي لإعادة الأعمار والتنمية، بمبلغ 205 ملايين يورو، لإعادة تأهيل كافة مكونات البنية التحتية للسكك الحديدية بمحطات الخط الأول، من وحدات الطاقة والإشارات، والاتصالات، وأنظمة التحكم المركزية، والأنظمة الكهروميكانيكية، وإدخال نظام تخطيط موارد الهيئة القومية للأمن.

وأكد وزير النقل على أهمية تأهيل مكونات البنية التحتية للسكك الحديدية بمحطات الخط الأول، الذي يخدم 1.8 مليون مواطن يومياً، مؤكداً أنه يتم العمل حالياً على تحسين الخدمة في هذا الخط، حيث يتم حالياً تنفيذ مشروع ازدواج الخط بين محطات المرج والمرج الجديدة، ومن المقرر أن يتم الانتهاء منه في شهر يناير المقبل.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية حول الاتفاق الحكومي بين جمهورية مصر العربية وبين الاستثمار الأوروبي، ووزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بشأن المرحلة الأولى من مشروع توسعة محطات معالجة مياه الصرف الصحي بالقليوب، وتصل التكلفة الإجمالية للمشروع نحو 395 مليون يورو، منها 37 مليوناً كمنحة، ويهدف المشروع إلى إعادة تأهيل محطات معالجة مياه الصرف القائمة



«مدبولي» يشهد توقيع بروتوكول برنامج سكن كريم

وتوسعتها، وبناء محطات جديدة لمعالجة مياه الصرف الصحي وشبكات المجاري المتصلة بها، كما سيغطي المشروع المرافق الصحية المنزلية المستهدفة في المناطق الريفية بمحافظة الفيوم، والقرى المولدة لجيرة فارون. ووافق الوزراء على مشروع قرار رئيس الجمهورية

من الحكومات، بهدف تعزيز قدرة الدولة وتحسين تبادل المعلومات والخبرات في إيجاد طرق فاعلة لزيادة إنتاجية المياه في أنظمة الزراعة والتحكم من مراقبة الإنتاجية المائية عن طريق الاستشعار عن بعد. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم 49 لسنة 1972، والذي ينص على إنشاء كلية الحقوق بجامعة كفر الشيخ، وكذا إنشاء كلية الحاسبات والمعلومات بالبورايه بجامعة منهور، وإنشاء كلية الطب البيطري بجامعة العريش، بالإضافة إلى تغيير مسمى كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية إلى كلية السياسة والاقتصاد جامعة بنى سويف.

وتشديداً للحركة الثقافية والسياحية العالمية الواردة إلى مصر، فقد وافق مجلس الوزراء على مشروع قرار بشأن نقل المعرض المؤقت «توت عنخ آمون: الفرعون الذهبي» من مركز كالفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، لإقامته في قاعة لاقوليت الكبرى ببريس بفرنسا في الفترة من 18 مارس 2019 وحتى 30 سبتمبر 2019 بخلاف مدد التغليف والنقل.

ووافق الوزراء على قرار بتقييم الهيئة العامة للخدات الحكومية بتنفيذ إجراءات الشراء المركزي لاحتياجات الوزارات والهيئات التابعة لها والمحافظات وبعض الأصناف شائعة الاستخدام والسيارات للعام المالي 2018/2019، وذلك بما يحقق أعلى درجة «النافع»، والتي تأتي في إطار الدعم الفني المقدم من المنظمة بمنحة قدرها 500 ألف دولار أمريكي لعدد

## وزير الدفاع مع مقاتلي الجيش الثالث الميداني؛

# الشعب المصري نسيج واحد بتماسكه وتلاحمه في مواجهة الفتن

كتب محمد صلاح وسامية فاروق



جانب من لقاء وزير الدفاع بقيادة وضباط الجيش الثالث

المسلحة ماضية بكل قوة نحو تنمية وتعمير سيناء وتوفير المناخ الجاذب للاستقرار والبناء وتحقيق الحياة الكريمة للمواطنين وأن الشعب المصري نسيج واحد بتماسكه وتلاحمه في مواجهة الفتن والتحديات التي تستهدف مسيرة البناء والتنمية. وأعرب القائد العام عن اعتزازه بشيوخ وعوائل وسط وجنوب سيناء وتقديره لدورهم وعطائهم الوطني المشرف ودعمهم الكامل للقوات المسلحة في حربها ضد الإرهاب. وأدار القائد العام حواراً مع رجال الجيش الثالث

التقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي عدد من القادة والضباط والصف والجنود والصناديق العسكرية من مقاتلي الجيش الثالث الميداني، وألقى قائد الجيش الثالث الميداني كلمة استعرض فيها مشاركة تشكيلات ووحدات الجيش الثالث الميداني في تنفيذ الالتزامات التدريبية المخططة والمعاونة في تأمين الجبهة الداخلية والقضاء على الإرهاب خلال مراحل العملية الشاملة (سيناء 2018)، مؤكداً جاهزية واستعداد مقاتلي الجيش الثالث الميداني لتنفيذ كافة المهام التي تسند إليهم تحت مختلف الظروف واستقبل القائد العام القاء بالوقوف دقيقة حداد على أرواح شهداء الوطن الأبرار الذين ضحوا بأنفسهم دفاعاً عن أمن مصر واستقلالها وتاريخها الحضاري المجيد، ونقل القائد العام تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية للقائد الأعلى للقوات المسلحة للمقاتلين مشيداً بما يبذلونه من جهد بكل تقان وإخلاص من أجل خدمة الوطن.

وأكد الفريق أول محمد زكي أن تطوير القدرات القتالية والفنية للوحدات والتشكيلات بكافة أفرعها وتخصصاتها على رأس اهتمامات القيادة العامة للقوات المسلحة خلال المرحلة الراهنة، مشيراً إلى أن ما تواجه من تحديات لاقتلاع جذور الإرهاب والتطرف في تشيئا عن تحقيق أمن واستقرار الوطن، مؤكداً أن القوات

## بلاغ يتهم مالكة قناة «L.T.C» الفضائية بتمويل الكيانات الإرهابية

كتبت: سامية فاروق

شخصيات تدعى أنهم أطباء ليروجوا لبعض الأدوية والمنتجات الوهمية لأنها ستار للمكسب، وكذلك لإدخال أموال الإخوان المحرمة من خلالها للقيادات الإخوانية والأجنحة العسكرية المسلحة التابعة للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية في مصر. وأضاف البلاغ أن ميار البيلاوي في إحدى هزات الوصل بين سميرة النديدي والقيادات الإخوانية غير المروفة من أجل أخذ التمويل والدم المادي اللازم للقناة «لمصرية» التابعة مع إعادة بناء الوطن والكفاءة والمعدات وتطوير أبحاثها، مبرحاً عن مساعدته بما لسة من روح معنوية عالية وإصرار على مواجهة التطرف والإرهاب والمشاركة في إعادة بناء الوطن واستقراره. حضر اللقاء الفريق محمد فردي رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

تقدم الدكتور سمير صبري المحامي ببلاغ للنائب العام ونيابة أمن الدولة العليا ضد سميرة النديدي مالكة قناة «L.T.C» الفضائية يتهمها فيه بتمويل الكيانات الإرهابية. قال البلاغ: كثرت الأقبول حول المبلغ ضدها وقناة L.T.C، المملوكة لها وعلاقتها بجماعة الإخوان الإرهابية وتمويلها عن طريق بوابة الأدوية المهرية، حيث كشفت مصادر أمنية رفيعة المستوى بأن سميرة النديدي تستخدم ميار البيلاوي في الترويج للأدوية المهرية والمغشوشة سواء مباشرة أو عبر



ميار

## هل يفهم عاصم الدسوقي؟



وعدى زين الدين

ما زلت أوصل الحديث عن الممارك الفكرية التي تعد من كنوز المعرفة، للرد على المتطاولين والمتجاوزين الذين لا يقران تاريخ هذه الفترة من 1952 إلى 1967، ويتكرون على الزعامات المصرية التي سبقت 1952 حقوقهم، من هؤلاء عاصم الدسوقي أستاذ التاريخ، وقد تمدت الرد عليه خلال الأيام الماضية بمنطق العلم والدراسة، رغم أنه ينتمى أو يدعى أنه من الحنين للناصرية، ومن خلال الحوارات الفكرية الشديدة التي وصلت إلى مرحلة غليان لم نجد واحداً من المتحاورين يتناول على الآخر.

نعود إلى المعركة الشديدة بين العظيمين طه حسين وعباس العقاد، فقد شب الخلاف الأكبر بينهما بعدما كتب العقاد عن الخيال في (رسالة الغفران) فقال: «أما أن ينظر إليها كأنها نضعة من نضعات الوحي الشعري، على مثال ما تعرف من التصانيد الكبرى التي يفن في تمثيلها الشراء والقصص التي يخترعونها اختراعاً، وينظر إليها كأنها عمل من أعمال توليد الصور والباس المعاني المجردة لباس المدركات المحسوسة، فليس ذلك حقاً، وليس في قولنا هذا غبن للمعري أو بغض لرسالة الغفران، كلا ولا هو مما يغضب المعري أن يقال هذا القول في رسالته».

واستقرت هذه الكلمة الدكتور طه حسين، فكتب يقول: «ولكن الذي أخالف العقاد فيه مخالفة شديدة، هو زعمه في فصل آخر أن أبا العلاء لم يكن صاحب خيال حقاً في رسالة الغفران. هذا تكر من القول لا أدري كيف تورط فيه كاتب كالعقاد.

نعم إن العقاد كاتب ماهر يحسن الاحتياط لنفسه، فهو بعد أن انكر الخيال على أبي العلاء، عاد فأثبت له منه حظاً قليلاً، ولكنه يستطيع أن يخدع بهذا الاحتياط قارئاً غيري، أما أنا فلن أتخدع له، فهو ينكر على أبي العلاء، أن يكون شاعراً عظيم الحظ من الخيال في رسالة الغفران، (سنة سودة) كما يقول العامة. وهل يعلم العقاد أن دانتى إنما صار شاعراً نابغة خالداً على العصور والأجيال، وأثما من إعجاب الناس جميعاً بشيء يشبه من كل وجه رسالة الغفران هذه. استغفر الله إن من الأوروبيين الآن من يزعم أن شاعر فلورنسا قد تأثر بشاعر العرة قليلاً أو كثيراً».

ولم يقتصر خلافهما الأدبي عند النقد الأدبي، بل امتد ليصل النقد حول اللغة العربية نفسها، فقد نشر طه حسين فصلاً في جريدة «الجمهورية» عن أسلوب جديد في كتابة اللغة العربية، وقد كتب العقاد نقداً لهذا الأسلوب وقال: «قرأت اليوم كلاماً عن الإصلاح الذي قيل إنه سيحل المشكلات جميعاً في كتابة اللغة العربية، لأنه يعلم الناس أن يكتبوا بالحروف كما ينطقونها في جميع اللغات، وكل ما قرأته حتى الآن يزيد مشكلات الكتابة ويوقع اللبس والاختلاط، حيث لم يكن من قبل لیس ولا اختلاط.

رجل نتوى من اليوم أن نقول: «رمي يرمي رمياً، ورجا يرجى رجلاً، وصفت يصفى صفتاً.. إلى آخر هذه الألفاظ أو هذه الأبيات. إن كنا نولي ذلك فقد انحلت المشكلات وتساوت الألف والياء، كتبها ألفاً أو كتبها ياء كما نشاء، ولكننا لا نتوى ذلك، ولا نستطيع إذا نويناه، لأنه يجرى إلى الخلل الذريع بين أبواب الفعل وأبواب المشتقات، وكلها مرتبط بأساس تكوين اللغة العربية: لأنها لغة اشتقاق تقوم على أبواب الفعل الثلاثي التي لا وجود لها في جميع اللغات الهندية الجرمانية، وهي اللغات التي تكتب بالحروف اللاتينية، ويدعون إلى التشبيه بها من ينسون الفرق الأصلي بين لغة الاشتقاق ولغة النحت والتركيب. من المقالات السابقة نستطيع أن نرى أنه قد اتصل حل المسألة والنقد الأدبي بين العقاد وطه حسين أمداً طويلاً، ولكنه في كل الأحوال كان هيباً ليأ لم يصل إلى ما عرف من عطف طه حسين أو عطف العقاد في خصوصته مع من خاصم.

wagdyzein@yaho.com

## الحكمة تستمع لشهادة «سمير صبري» في اتهام خالد على بالفعل الفاضح

كتب: أسماء خالد ومحمد علام

استمعت محكمة جنح مستأنف الدقي، برئاسة المستشار عماد الدرملی، لأقوال المحامي سمير صبري مقدم البلاغ ضد المحامي خالد على، في جلسة استئنافه على حكم حبسه 3 أشهر، بتهمة القيام بفعل فاضح خاضل للحياة العام أمام مجلس الدولة، حيث أكد صبري أنه شاهد تلك اللقطة أثناء عرضها على قناة صدى البلد، قبل أن يراها متداولاً على السوشيال ميديا في صور فوتوغرافية، بجانب المواقع الإخبارية، وبناء عليه تقدم ببلاغه ضد خالد على «صبري» في شهادته أمام المحكمة أنه لم يكن متواجداً بمكان الواقعة، ولكنه شاهدتها أثناء عرضها على القنوات، وذلك فور النطق بالحكم بمصرية تيران وصنافير، وأثناء حمل أحد الأشخاص لخالد على لوح بإشارة فاضحة في الطريق العام.

## 21 أكتوبر محاكمة المتهم بقتل طفليه

الدقهلية. أسامة الجارية

حددت محكمة استئناف المنصورة جلسة 21 أكتوبر لمحاكمة محمود نظمي محمد السيد المتهم بقتل طفليه أمام محكمة جنات المنصورة. يذكر أن المحامي سميح شامال الدقهلية كان قد أحال المتهم إلى محاكمة عاجلة، وكانت النيابة العامة قد وجهت للمتهم تهمة القتل العمد من سبق الإصرار والترصد لتجلبه محمد وريان وظللت عقابه بالمواد 230 و231 و234 من قانون العقوبات.

## استغاثة لوزير التعليم ومحافظ البحيرة

تها عبد الله شومان مدرسة بدمرسة الملتعة الإعدادية بإدارة كفر الدوار التعليمية منذ عام ٢٠٠٩، وبالرغم من إقامتها وزوجها بقرية خريتا مركز كوم حمادة/ بحيرة نلتمس الموافقة من الدكتور طارق شوقي وزير التعليم، والدكتور محمد عمر نائبه واللواء هشام أمينة محافظ البحيرة نقلها للاستقرار الأسرى. طارق شوقي

## نهاية العشق الممنوع



حسين



دولت

كتب: ياسر إبراهيم ومحمد التهامي

قاد الحب والمشاعر المتأججة شابة وفتاة لحياة سيناوي مشابه لأفلام الإثارة والأكشن حيث اتفقا فيما بينهما على ادعاء تعرض الفتاة للاختلاف من قبل مجهول من أجل إجبار عائلتها على دفع «100 ألف جنيه هدية مقابل إطلاق سراحها. كادت «جيهان» أم الفتاة المتغيب «دولت» 18 عاماً أن تبطل الطعم وتتصاع للمتصل المجهول الذي فاضلها على الصنفقة، لكنها قررت اللجوء للأجهزة الأمنية لعلها تجد وسيلة لاستعادة

## من يحاسب مسئولى حى الأزيكية على انتهاك القانون؟



لواء / خالد عبدالعال

وحى الأزيكية بضرورة الرد على تنفيذ توصيات جهاز التحقيق على أعمال البناء والخاصة بإلغاء القرار رقم ٧٥١ لسنة ٢٠١٧، حيث أرسلت للحى مكاتبات عديدة منذ عام ٢٠١٧ وحتى تاريخه إلا أن مسئولى الحى جماعلة لأطراف بعينها تقاضوا فى إرسال الرد وإذا كان ذلك يحدث حبال مكاتبات واردة من وزارة الإسكان التى يرأسها الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وزير الإسكان .. الأمر الذى يتطلب التحقيق العاجل مع مسئولى الحى الأزيكية من شئون قانونية وأسكان ومن تسبب فى تعطيل مصالح المواطنين عمداً ونتج عن هذا التسبب واللامبالاه ترك الشاسهيات المخالفة أعلى المقارنات الطرازية بشارع كامل صدقى وتحويل فندق راديوالاس إلى مخازن وتغيير مداخله

أمال الشعوب توابك إجراء حركة محافظين جديدة ويريد المواطنين من كل محافظ أن يكون على قدر المسئولية تجاه قضاياهم ففى سابقة هى الأولى من نوعها يرسل المستشار عبد الرحيم على على مكاتبة إلى محافظة القاهرة وإلى رئيس الحى الأزيكية بصفتة رئيس المكتب الفنى لهيئة قضايا الدولة متمتزمة الإجراءات المتخذة حبال تنفيذ توصيات جهاز التحقيق الفنى على أعمال البناء بإلغاء القرار رقم ٧٥١ لسنة ٢٠١٧، والخص بمكتبة الفنون ٤ الضجالة وتنفيذاً لصحيح القانون حبال القضايا أرقام ٥٤٥٢ لسنة ٧١ و٢٠١٧ والفضية رقم ١٨٠٠١ رقم الأزيكية لسنة ٢٠١٦ مستأنف ١٧٨ لسنة ٢٠١٧ والفضية رقم ١٣٧/٢٠١٣ والفضية رقم ١٧١/٢٠١٧ والفضية رقم ٢٢٢٢ لسنة ٢٠١٧ .. الغريب أن حى الأزيكية يرفض الرد بالرغم من تقديم رجل الأعمال سمير عبد الفتاح بندر يطلب للحى يتضمن الرد على هيئة قضايا الدولة وذلك منذ فترة يحدث هذا في الوقت الذى أرسلت فيه الهندسة/ نفيسة محمود هاشم العديد من المخاطبات لحافظة القاهرة



## متابعة الأحوال الجوية بالصعيد.. ومراجعة الجسور وشبكتي الري والصرف

# رفع درجة الاستعداد لمواجهة العاصفة الترابية بأسوان.. وتطهير المخرات في المنيا



كتب - ناصر فياض ونغم هلال وأشرف كمال:

أعلن المهندس زياد عبد التواب، رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، بدء تفعيل غرفة العمليات بمركز معلومات مجلس الوزراء، لمتابعة الأحوال الجوية والأمطار بالمحافظات، وتجهيز الخطط المعالجة لمواجهة سوء الأحوال الجوية على مستوى الجمهورية خلال موسم 2018/2019.

وقال «عبدالتواب»، إنه تم تحديث الخطة القومية لمواجهة كارثة السيول وتسلبها لجميع المحافظات، ومخاطبة المحافظين بالاستعداد لموسم السيول واتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة مخاطر السيول والأمطار الغزيرة والتي تتضمن التأكد من خلو المخرات من الحشائش والمخلفات وأي عوائق تمنع سريان المياه بها والتأكد من سلامة الجسور، وكذا من جاهزية جميع المعدات بالمحافظات، بالإضافة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان كميات المياه المناسبة داخل نهر النيل وفروعه بما يتناسب مع هذه الفترة من السنة للتخفيف عن شبكتي الترع والمصارف، وتكثيف جولات المرور لتفقد حالة مخرات السيول، وتشكيل فرق عمل لمتابعة موقف سقوط الأمطار وحركة مياه السيول.

وأشار «عبدالتواب»، إلى أن محافظة أسوان قد شهدت عاصفة ترابية على أنحاء متفرقة من المحافظة بدءاً من الساعة التاسعة مساء أمس الأول الثلاثاء.

وتابع «عبدالتواب»، بأن المحافظة قامت برفع حالة الطوارئ بالمستشفيات، وتكثيف انتشار فرق التدخل السريع وسيارات الإسعاف وقوات الحماية المدنية والموار، وكذا رفع درجة الاستعداد بكافة المرافق العامة بالمحافظة (محطات مياه الشرب والصرف الصحي- الكهرباء)، والتشديد على الوحدات المحلية بسرعة رفع أي مخلفات من العاصفة.

وقد تم اتخاذ عدد من الإجراءات الوقائية وتشمل غلق

طريقي (القاهرة/ أسوان الصحراوي الغربي) و(أسوان/ أبو سمبل)، كإجراء احترازي وتم إعادة فتح الطرق صباح الأربعاء 5 سبتمبر 2018، كما تم وقف حركة الملاحة الجوية يوم الثلاثاء الموافق 5 سبتمبر 2018 وإعادة استئنافها اعتباراً من صباح 5 سبتمبر 2018، كما تم وقف أنشطة الملاحة النهرية اعتباراً من الساعة التاسعة والنصف مساء يوم الثلاثاء الموافق 4 سبتمبر 2018 وتم

تطهير مخرات السيول لمواجهة الأمطار الغزيرة

برفع درجة الاستعداد واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة حيال أوضاع الطقس غير المستقرة والتي من المتوقع حدوثها خلال موسم الشتاء القادم، بما يضمن من أحداث عارضة سواء سيول أو أية أزمات طقسية.

وشدد المحافظ، على ضرورة مراجعة مخرات السيول وجميع الأماكن التي من المتوقع أن تتعرض لسيول، مع التطهير الكامل للمخرات وإزالة أي عوائق تعترض وصول السيل للمجرى، كما وجه بالتابعة الدقيقة للأرصاء لمعرفة الأحوال الجوية أولاً بأول، وكانت هيئة الأرصاد قد توقعت حلول فصل الخريف مبكراً هذا العام مع زيادة احتمالات سقوط أمطار تصل إلى حد السيول في وقت مبكر التوقيت المعروف من كل عام.

إعادة فتحها في اتجاه واحد (الأقصى - كوم أمبو) صباح 5 سبتمبر 2018 ولا تزال حركة الملاحة ببخيرة ناصر مغلقة، كما تسببت العاصفة في تحريك محطة عائمتها أبي سمبل من مكانها وعدم اتزانها مما أدى إلى تعطلها وتوقف الري للأراضي الزراعية بمنطقة أبي سمبل والخريجين اعتباراً من يوم الثلاثاء 4 سبتمبر، وجرى الإصلاح، وأعلن الدكتور عز الدين أبو ستيت وزير الزراعة واستصلاح الأراضي رفع أقصى درجات الاستعداد لمواجهة آثار العاصفة الترابية في محافظة أسوان بمتابعة المزيد من التصعيد في أعداد الجراد.

قال الدكتور طارق سليمان رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بالوزارة إنه تم التواصل مع إدارة الإنتاج الحيواني بمديرية أسوان لاتخاذ كافة التدابير على مستوى المحافظة ومراكزها، لكافة أنشطة الثروة الحيوانية والداجنة والعلفية والمحافظة.

وأوضح الدكتور ممدوح السباعي رئيس الإدارة المركزية لمكافحة الآفات والحشرات بالوزارة أن الرياح العالية تؤدي إلى تغير في حركة أسراب الجراد من مكان لآخر والأمطار الغزيرة لديها القدرة على إحداث طفرة هائلة في تزايد الجراد وفرق مكافحة جاهزة للتعامل معه في المحافظات التي تتعرض لهذه الظروف المناخية تجنباً لظهور الجراد. كما أشار الدكتور طارق سليمان رئيس قطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بالوزارة إنه تم التواصل مع إدارة

# «الري» تنتهي من إعداد مسودة استراتيجية لتحقيق الأمن المائي

تعمية الموارد المائية وتهيئة البيئة المناسبة لإدارة المتكاملة لها، وكذلك أنشطة القطاع المستمر في أعمال رصد ومتابعة وتقدير كميات الأمطار الساقطة على أحواض نهر النيل باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد وتصوير الأقمار الصناعية، فضلاً عن إنتاج خرائط التنبؤ بالسيول داخل مصر وكذلك 7 دول إفريقية كمساعدة فنية للأشقاء من القارة.

كما أشار التقرير إلى إنشاء القطاع وحدة الحاسبة المائية بهدف حساب الاستخدامات المائية والعائد منها باستخدام صور الأقمار الصناعية إلى

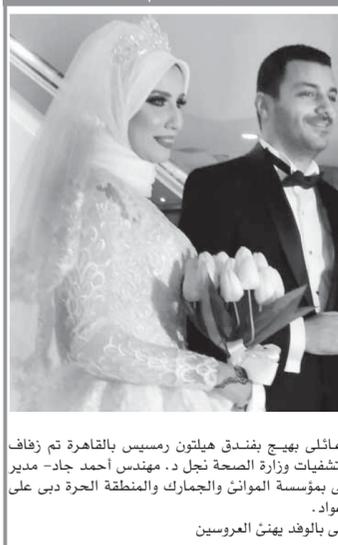
تلقى الدكتور محمد عبدالعاطي، وزير الموارد المائية والري، تقريراً مفصلاً من قطاع التخطيط بالوزارة حول مجمل الأنشطة والإنجازات وتقدم سير العمل لمشروعات الخطة الاستراتيجية التي تم تنفيذها خلال العام 2017/2018.

تداول التقرير الانتهاء من إعداد مسودة استراتيجية الموارد المائية والري 2050 والتي تهدف إلى تحقيق الأمن المائي وتعتمد أهم محاورها الرئيسية على تحسين نوعية المياه وترشيد استخدامها، إلى جانب



عبدالعاطي

## المجتمع اليوم



في حفل عائلي بهيج بفندق هيلتون رمسيس بالقاهرة تم زفاف د. محمد بمستشفيات وزارة الصحة نجل د. مهندس أحمد جاد- مدير القسم الإنشائي بمؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة دبي على الأئنة هاجر عواد.

سعيد الضمراني بالوفد بين العروسين

## حضر 55 بئراً بمنطقة امتياز مليحة

# «الملا»: الاكتشافات البترولية بالصحراء الغربية سهلة الإنتاج



«الملا»، خلال اجتماع الجمعية العمومية لشركة عجيبة

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول، بأن اكتشافات الصحراء الغربية تتسم بسرعة لسهولة وضعها على خريطة الإنتاج، باستخدام البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية القائمة بالمنطقة فضلاً عن ارتفاع جودة الزيت الخام المنتج، أكد الملا، خلال رئاسته اجتماع الجمعية العامة لشركة عجيبة للبترول، أن الاكتشافات الأخيرة التي تحققت في الصحراء الغربية تفتح آفاقاً جديدة لاكتشاف مزيد من البترول والغاز بالطبقات العميقة التي لم تكتشف بعد، وتضفي جاذبية استثمارية على هذه المنطقة الواعدة، وتحفز الشركات العالمية على توجيه أنشطتها للبحث والاستكشاف في هذه الطبقات وتزيد التنافسية للمناطق المجاورة التي سيتم طرحها في مزادات عالمية مستقبلاً.

أشار الوزير، إلى أن تحقيق أكثر من اكتشاف بترولي وغازي لشركة إيني الإيطالية في نفس المنطقة في غضون شهر قليلة، يعكس الاحتمالات الهيدروجينية الواعدة التي تزخر بها الأحواض

الترسيبية بالصحراء الغربية، وعقد اجتماع الجمعية العامة لشركة عجيبة للبترول، لاعتماد نتائج أعمال الشركة للعام المالي 2017/2018 بحضور المهندس محمد سعفان وكيل أول وزارة البترول والمهندس محمد مؤنس مستشار الوزير لشؤون الغاز والجيولوجي أشرف فرج وكيل الوزارة للاقتنيات والاستكشاف والمهندس عابد عزالرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول والمهندس أسامة البقلى رئيس الشركة التفاضلية للغازات، ووجه الوزير، برفع كافة التسهيلات

### مراكز الخدمة والصيانة

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الشرق الأوسط  
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

شده العمل: طوارق الغاز  
129 19220

طرق النسيج: القلعة-المنيا-المنيا-المنيا

تليفون: ٢٤١٨٢٠٤-٢٤١٧٨١٤  
فاكس: ٢٤١٧٨٠٧

## نجاح تجارب التحميل على كوبري برج العرب

أعلن محمد عز المتحدث الإعلامي لوزارة النقل، نجاح تجرئتي تحميل على كوبري برج العرب «قاطع محور التعمير مع طريق برج العرب - سيدى كبرى»، تم إجراء التجربتين بالتنسيق بين الهيئة العامة للطرق والكبارى وكلية الهندسة جامعة القاهرة، لافتاً إلى أنه تم تنفيذ التجربتين باستخدام عدد 6 سيارة حمولة 30 طناً للسيارة الواحدة في التجربة الأولى على الباكية المعدنية وعدد 4 سيارات حمولة 30 طناً للسيارة الواحدة للتجربة الثانية واستهدفت التجربة التأكد من السلامة

الإنشائية للكوبرى، وأضاف -عز- أن النتائج أوضحت أن ما تم تنفيذه مطابق للمواصفات القياسية المصرية والكود المصرى للطرق والكبارى، وأن هذه التجارب تدخل ضمن منظومة تأكيد ضبط الجودة للأعمال التي يتم تنفيذها منظومة الأمان على الكبارى التي تنفذها وزارة النقل. يذكر أن التكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ 450 مليون جنيه وطوله 620 متراً وعرضه 41.2 متر وحمولته التصميمية 120 طناً وسيساهم في الغاء تقاطع محور التعمير مع طريق سيدى كبرى مطار برج العرب بما يساعدهم في تقليل الاختناقات والحد من الحوادث.

## كتبت: نغم هلال:

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول، بأن اكتشافات الصحراء الغربية تتسم بسرعة لسهولة وضعها على خريطة الإنتاج، باستخدام البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية القائمة بالمنطقة فضلاً عن ارتفاع جودة الزيت الخام المنتج، أكد الملا، خلال رئاسته اجتماع الجمعية العامة لشركة عجيبة للبترول، أن الاكتشافات الأخيرة التي تحققت في الصحراء الغربية تفتح آفاقاً جديدة لاكتشاف مزيد من البترول والغاز بالطبقات العميقة التي لم تكتشف بعد، وتضفي جاذبية استثمارية على هذه المنطقة الواعدة، وتحفز الشركات العالمية على توجيه أنشطتها للبحث والاستكشاف في هذه الطبقات وتزيد التنافسية للمناطق المجاورة التي سيتم طرحها في مزادات عالمية مستقبلاً.

## كتبت: محمد بحيري

قال المهندس طارق الملا، وزير البترول، بأن اكتشافات الصحراء الغربية تتسم بسرعة لسهولة وضعها على خريطة الإنتاج، باستخدام البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية القائمة بالمنطقة فضلاً عن ارتفاع جودة الزيت الخام المنتج، أكد الملا، خلال رئاسته اجتماع الجمعية العامة لشركة عجيبة للبترول، أن الاكتشافات الأخيرة التي تحققت في الصحراء الغربية تفتح آفاقاً جديدة لاكتشاف مزيد من البترول والغاز بالطبقات العميقة التي لم تكتشف بعد، وتضفي جاذبية استثمارية على هذه المنطقة الواعدة، وتحفز الشركات العالمية على توجيه أنشطتها للبحث والاستكشاف في هذه الطبقات وتزيد التنافسية للمناطق المجاورة التي سيتم طرحها في مزادات عالمية مستقبلاً.

## كتبت: نغم هلال:

وافقت اللجنة الفنية لفحص طلبات استيراد وتصدير الحيوانات والدواجن بقطاع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة على سفر 18 جملان من ميناء سفاجا إلى المملكة العربية السعودية للمشاركة في بطولة ولى العهد لسباقات الهجن، والمزمع إقامتها في الطائف في الفترة من 12 إلى 21 سبتمبر 2018، تحت رعاية سمو الأمير محمد بن سلمان ولى العهد السعودى بناء على طلب الاتحاد المصرى لرياضة الهجن.

وقالت الدكتورة منى محرز نائب وزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، إن سباق هجن الجمال هو نشاط رياضى تراثى متوسع في دول الخليج، وقد حققت مصر المركز الأول في دورة الألعاب العربية التي أقيمت في مصر بالعريش عام 2007، وحصلت على 13 ميدالية.

وأضافت «محرز» أن هذه الجمال من محافظة جنوب سيناء وإن اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء يولى اهتماماً كبيراً بهذه الرياضة ويقدم كل أنواع الدعم والمساندة حيث تبارى العديد من المحافظات التي تقيم فيها قبايل بدوية في مصر، مثل البحر الأحمر والشرقية ومطروح وسيناء والوادي الجديد وقنا والسويس والإسماعيلية، في إقامة وتنظيم سباقات للهجن، يشارك فيها أيضاً العديد من نوادي

## كلمة عدل



بهاء الدين أبو شقة

## قلعة قايتباي بالإسكندرية

من الكثر المصرية أو الثروات المهمة التي تتمتع بها البلاد ويجب أن تكون قبلة سياحية، يأتي إليها الناس من كل فج عميق، قلعة قايتباي بالإسكندرية.

هذه القلعة تقع في نهاية جزيرة فاروس بأقصى غرب الإسكندرية، وشيدت في مكان منارة الإسكندرية القديمة التي تهدمت سنة 702هـ إثر الزلزال المدمر الذي حدث في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون، وقد بدأ السلطان الأشرف أبو الناصر قايتباي بناء هذه القلعة في سنة 882هـ والتي من بنائها سنة 884هـ، وكان سبب اهتمامه بالإسكندرية كثرة التهديدات المباشرة لصر من قبل الدولة العثمانية والتي هددت المنطقة العربية بأسرها وقد اهتم السلطان المملوكي قسوة الغوري بالقلعة فزاد من أهميتها وشجعها بالسلاح.

تأخذ هذه القلعة شكل المربع تبلغ مساحته 150 متراً في 130 متراً يحيط به البحر من ثلاث جهات، وتحتوي هذه القلعة على الأسوار والبرج الرئيسي في الناحية الشمالية الغربية، وتقسّم الأسوار إلى سور داخلي وآخر خارجي، فالسور الداخلي يشمل تكئات الجند ومخازن السلاح، أما السور الخارجي للقلعة فيضم في الجهات الأربع البرجا دفاعية ترتفع إلى مستوى السور باستثناء الجدار الشرقي الذي يشتمل على فتحات دفاعية للجنود.

ويتميز البرج الرئيسي في القلعة الداخلي شكل قلعة كبيرة مربعة الشكل طول ضلعها 30 متراً وارتفاعها 17 متراً وتتكون القلعة من ثلاثة طوابق مربعة الشكل، وتوجد في أركان البرج الأربعة أبراج نصف دائرية تنتهي من أعلى بشرفات بارزة، وهذه الأبراج أعلى من البرج الرئيسي تضم فتحات لرمي السهام على مستويين، ويشتمل الطابق الأول مسجد القلعة الذي يتكون من صحن وأربعة إيوانات وعمرات دفاعية تسمح للجند بالمرور بسهولة خلال عمليات الدفاع عن القلعة، وكان لهذا المسجد منئذ ولكنها انهارت، أما الطابق الثاني فيضم على ممرات وقاعات وحجرات داخلية، ويضم الطابق الثالث حجرة كبيرة (مقعد السلطان قايتباي) يجلس فيه لرؤية السفن على مسيرة يوم من الإسكندرية وطلعيه قبو متقاطع كما يوجد في هذا الطابق فرن لإعداد الخبز البصر المصنوع من القمح وكذلك طاحونة لطحن الغلال للجنود المقيمين في القلعة، وقد جدد السلطان قسوة الغوري القلعة وزاد من حاميها، وقد أهملت هذه القلعة في فترة الخلافة العثمانية لمصر.

ولما ضعفت الدولة العثمانية بدأت القلعة تفقد أهميتها الاستراتيجية والدفاعية نتيجة لضعف حاميتها فمن ثم استطاعت الحملة الفرنسية على مصر بقيادة نابليون بونابرت الاستيلاء عليها وعلى مدينة الإسكندرية سنة 1798م، الأمر الذي أدى إلى الاستيلاء عليها ومنها استولوا على باقي مصر، ولما تولى محمد علي باشا حكم مصر وتحسب أسوار القلعة وإضافة بعض الأعمال بها لتتناسب والتطور الدفاعي للقرن التاسع عشر الميلادي تمثلت في تقوية أسوارها وتجديد مبانيها وتزويدها بالدفاع الساحلية هذا بالإضافة إلى بناء العديد من الطوابق والحصون التي انتشرت بطول الساحل الشمالي لمصر.

ولما قامت ثورة أحمد عرابي سنة 1882م والتي كان من نتائجها ضرب مدينة الإسكندرية في يوم 11 يوليو سنة 1882م ومن ثم الاحتلال الإنجليزي لمصر تم تخريب قلعة قايتباي وأحداث تصدعات بها، وقد ظلت القلعة على هذه الحالة حتى قامت لجنة حفظ الآثار العربية سنة 1904م بعمل العديد من الإصلاحات بها والقيام بمشروع عمل التجديدات بها استناداً على الدراسات التي قام بها علماء الحملة الفرنسية والمنشورة في كتاب وصف مصر وأيضاً التي قام بها الرحالة كاسيوس في كتابه سنة 1799م، ألا تستحق أن تكون هذه القلعة مزاراً سياحياً عالمياً؟

## رئيس حزب الوفد

مجرد كلام



محمد عصمت

## رئيس بدرجة زعيم مافيا!

على طريقة زعماء عصابات المافيا، أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير دفاعه جيمس ماتيس في اتصال تليفوني بأن يقبل الرئيس السوري بشار الأسد على الفور، مجرد أن هضائل المعارضة المسلحة السورية اتهمته بشن هجوم كيميائي في منطقة ادلب، دون أن يفتح ترامب باباً تحقيق حول صحة هذا الاتهام من عدمه، أو حتى يستشير معاونيه قبل قراره بقتل الأسد!

هذه الواقعة الشبيهة ذكراها الصحفي الأمريكي الشهير بوب دودورد في كتابه «الخوف - ترامب في البيت الأبيض» المقرر أن يصدر يوم 11 من هذا الشهر، والذي نشرت صحيفة الواشنطن بوست متطفتان منه منذ يومين، وهي تكشف بالتاكيد عن العنصرية الإجرامية التي تسيطر على تصرفات أقوى رجل في العالم، والمفترض أيضاً أنه رئيس أكبر دولة ديمقراطية تتأخر الحريات وحقوق الإنسان، والتي تتفخر بأنها زعيمة العالم الحر.

كان يمكن للأسد أن يكون فعلاً في عداد الأموات، لولا أن الوزير ماتيس فيما يبدو يدرك جيداً حماقات رئيسه وميوله الإجرامية التي يمكن أن تضع سمعة بلاده في الوجل، فقال لترامب إنه سيمعالج المسألة على الفور، وبمجرد أن أغلق السماعه التفت لمساعديه قائلاً إنه لا يمكن أن يقتل الأسد وأنه سيصرف بطريقة أكثر توازناً، وأعد بالفعل خطة عسكرية محدودة لتصف عدد مواقع عسكرية سورية.

الكتاب يكشف الأساليب والحيل التي يلجأ إليها وزراء ترامب ومساعدوه لكي يتفادوا الكوارث التي يمكن أن تسببها قراره المزاجية، مستشهداً برأي كبير موظفي البيت الأبيض جون كيلي في وصفه لترامب بأنه «رئيس أحقر فقد وعيه، وأصبح مجنوناً حقيقياً».

رغم أهمية الكتاب الذي يكشف عن جوانب أخرى في شخصية ترامب، لكنه في النهاية لم يحاول أن يقدم أية إجابة حول القضية التي وصل بها رئيس هذه الصفات والوصفات إلى البيت الأبيض، كيف سئل رجل بهذه النقامة والحماقة والتعصب عبر كل المؤسسات الأمريكية السياسية والأمنية والاستخباراتية، لكي يحل منصبه؟

أغلب ظني أن الرجل هو مجرد دمية صنعها القوى الخفية التي تتحكم أمريكا من أصحاب الشركات الكبرى والأفكار الدينية المتعصبة وليويات المصالح وعلى رأسها اللوبي الصهيوني في أمريكا لتندف بها ما تشاء من سياسات لن يستطيع تنفيذها رئيس عاقل، فمن غير ترامب يستطيع الاعتراف بهذه السياسة بالقدس عاصمة لإسرائيل، وينقل سفارة بلاده إليها، ويعصف بكل الحقوق التاريخية والقانونية والسياسية للفلسطينيين، بل ويشجع على طردهم من بلادهم من أجل حلم إسرائيل الكبرى؟ ومن غير يستطيع أن يدخل في كل هذه الصدامات مع حلفائه في خلف الناتو، وأن يخوض حروباً تجارية غير أخلاقية مع الدول الكبرى في العالم؟

ترامب حقق لكل هذه اللوبيات الأمريكية كل ما كانت تخطط له، وأكثر، لكنه في النهاية هو تعبير عن أسوأ ما يمكن أن تقدمه القوى الشريرة التي تتحكم أمريكا للعالم، وهو أمر لن يستطيع بوب دودورد أو غيره أن يكتب عنه كتاباً، والألأ ضوف يكون مصيره كالمصير الذي كان يتناهى ترامب تلامداً للأسد!



## رؤى



### رحلة بالقطار

علاء عريبي

قبل أيام قررت العودة مرة أخرى إلى مدينة الإسكندرية، في المرة الأولى سافرت بالسيارة، فقلنا الطريق في ساعتين، كنا على الصحراوي في السادسة والنصف صباحاً، وصلنا يحمداً الله في الثامنة والنصف. هذه المرة قرنا السفر بالقطار، منذ سنوات لم استقل القطر، والمتعة الحقيقية في جلوسك بجوار الشباك تتابع مدناً وقرانا على امتداد الطريق، المشهد في غالبه بدعي، مساحات خضراء، وبيوت في حضن الحقول، طرق ترابية على جانبيها الأشجار، تعيدك بالذاكرة إلى سنوات الطفولة، كان جرن القرية محاطاً بأشجار كبيرة، قيل لنا: سنط وكافور وتوت، في الطرق المؤدية للحقول كانت الأشجار على الجانبين، كنا نجلس أسفل الشجر في أيام الحر الشديدة، أغلب المزارعين كانوا يقيمون أسفلها، يضع الثبلغة أسفل رأسه وينام.

في مدخل المحطة بوابات إلكترونية، وضعت الحقائق ودخلنا إلى البهو، المشهد لا بأس به، درجة الحرارة مرتفعة، البهو غير مكيف وبدون مراوح، جدوا في المبنى، بنوا دوراً ثانياً أعلى بدايات الأرصنة، خصص للكافيهات، جلسنا على أحدها انتظارا للقطار، أغلب الرواد فضلو الجلوس بجوار المراوح، عددها محدود لا يغطي كل المساحة. قبل عشر دقائق نزلنا إلى الرصيف، القطر سوف يقوم من رصيف أربعة أو ثلاثة لا أتذكر، رائحة البول رائحة الأنوف، المياه تعمر جزءاً من القضبان، يمكنك شم رائحة البول من مسافة كبيرة، عدة مقاعد على الرصيف بالكاد تسمح لعشرة ركاب بالجلوس.

بعد ثلاث ساعات ونصف الساعة وصل القطر المسمى (VIP) إلى محطة سيدى جابر، سبق وتوقف أكثر من مرة بين المدن، ظننا أنه يقطع المسافة في ساعتين، وارتقاع سعر التذكرة يعود لسرعته وعدم توقفه في المحطات، الفترة الزمنية نفسها كانت في رحلة العودة.

لم أعرف على محطة سيدى جابر، المكان مظلم وحار جداً، بنوا دوراً ثانياً أعلى الأرصنة، السقف أسود وكثيب، ويلاط الأرصنة أشبه بيلاط الأرصنة المهمل بالمدن، سوروا المحطة بجدران زجاجية، الأرصنة مظلمة وتخلو من الإرشادات التي توجهك لكيفية الخروج، معظم من ينتظرون على الرصيف يتسببون عرقاً من شدة الحرارة.

في محطة القاهرة دخل بعض الأجانب إلى الرصيف، أظنهم أسرة جاءت للسياحة، شمت رائحة البول، مسك أيهم، شمت رائحة البول، شعرت بنجمل شديد، هل وصل الحال بسكة حديد مصر إلى هذا الحد الأستف، ما الذي يفعله وزير النقل هشام عرفات خلال زيارته للمحطات، ألم يشر هذه الروائح الكريهة، ألم يتسبب عرقاً بسبب ارتفاع درجة الحرارة، ألم يكتب من المشاة المؤسفة للمحطات، لماذا لا نعلم المراوح الكبيرة التي ترش رش المياه الموجودة بمكة، ومنى، والمدينة، وعرفة، لماذا لا نطلى المحطات وأسقفها بأنوار فاتحة، لماذا لا نبلط المحطات والأرصنة برخام، لماذا كتب علينا أن نعيش هذا القبح والإهمال والغباء؟

Alaaareby@gmail.com

## اشراقات

### الإمبراطورة.. والحمار الشامى!



عصام العبيدي

ضع وطبك في قلبك.. ونصب عينيك.. فالأطران غالبية ولا تعوز.. فمن فقد النوطن فقد الدار والندوار.. فقد النونس والجلس.. وما نحن نرى أناساً فقدوا أوطانهم.. فضاعوا وتفقدوا في البرية.. تتلطمهم وتتقاذفهم أمواج الحياة.. كريمة في الهواء لا تمك من أمر نفسها أي شيء!! وللأسف معظم هؤلاء عرب.. لم يحافظوا على أوطانهم كرجال.. فاصبحوا يكونون هيلة كالنساء!! وعندما نقول لك.. حافظ على وطنك.. وضع نصب عينيك.. بل عرض على النواجذ.. فنحن هنا لا نردد شعارات جوفاء.. لكننا حقائق أقيمتها الأيام والليالي.. والنماذج أمامنا ماثلة وواضحة وضوح الشمس!!

هالة أنا أقدم لك نموذجاً لكيفية الحفاظ على الأوطان.. واليقظة في حماية عرضها.. والنود من شرفها.. من مواطن سورى بسيط.. لكنه عظيم في تفكيره.. وعظيم في تقديره وحسن تصرفه.. حتى لو اغضب والى البلاد وحاكم العباد!! ( تقول قصتها إنه في عام 1898 زار الإمبراطور الأثاني «غليوم الثاني» دمشق فخرجت المدينة من بكرة أيها واستقبلته استقبالا حافلاً.

خلال الاستقبال وعند مدخل القلعة لاحظت الإمبراطورة زوجة غليوم حماراً أيضاً جليلاً فآثار انتباهها وطلبت من والى دمشق حينها مصطفى عاصم باشا أن يأتيها به لكي تأخذها معها ذكري إلى برلين.

راح الوالى يبحث عن صاحب الحمارة، وكان يدعى ( أبو الخير تلو ) فطلب إليه إهداء الحمارة إلى زوجة الإمبراطور فاعتذر. غضب الوالى وعرض على أبو الخير شراء الحمارة ولكنه أصر على الرفض وقال : « يا أفتدينا، لدي ستة رؤوس من الخيل الجياد، إن شئت قدمتها كلها إلى الإمبراطورة هندية دون مقابل . أما الحمارة فلا استغرب الوالى هذا الجواب وسأله عن السبب ؟ رد تلو مبسماً : « سيدى إذا أخذوا الحمارة إلى بلادهم.. سكتك جرائد الدنيا عنه.. وسيسأل الناس منى هالحمارة ؟ فيردون عليه : « من الشام ». ويصبح « الحمارة الشامى » حديث كل الناس، وربما معرضاً للسخرية!وقد يقول الناس.. هل يعقل أن إمبراطورة ألمانيا لم تجد في دمشق.. ما يعجبها غير الحمير !! لذلك لن أقدمه لها ولن أبيعها ولو بكنوز الأرض كلها!! نقل الوالى الخبر للإمبراطور والإمبراطورة فضحكا كثيراً وأعجبا الجواب.. وأصدر الإمبراطور أمره.. ينع تلو وسأما رمزياً.. تقديراً لحكمته ولرجاحة عقله وعشقته لوطنه.. وحرصه على سمته.. وحفاظه على عرضه وشرفه.

الخلاصة.. أن هناك أناساً يخافون على سمعة بلادهم.. من أن تسمها الأسن بالسوء، وهناك حمير تبع البلد بما فيه ويمن عليه.



انتشار الباعة الجائلون بجوار مسجد الغورى

# «شارع المعز».. متحف مفتوح يعاني الإهمال فوضى السيارات والتلوث تهدد قلب «القاهرة الفاطمية»

تحقيق: حمدي أحمد

مصطفى جعفر السلحدار، جامع الأقمر، سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا، قصر الأمير بشتاك، حمام إينال، المدرسة الكاملية، سبيل محمد على، مسجد ومدرسة الظاهر برفوق، مجموعة السلطان محمد بن قلاوون، مدرسة وفيه نجم الدين أيوب، سبيل خسرو باشا، مسجد ومدرسة الأشرف برسباي، مجموعة السلطان الغورى، جامع المؤيد، وكالة وسبيل نفيسة البيضاء، باب زويلة.. ووضعت الحكومة مخططا لتطويره بالاشتراك مع منظمة الثقافة والعلوم «اليونسكو». بدأ تنفيذه عام 2002، على ثلاث مراحل انتهت الأولى منه 2010، والأخيرة في 2014، تمثلت في تحويل الشارع إلى طريق متأمن وإعادة تصميم واجهات المنازل بما يلائم طابع الشارع التاريخي، وتوفير اللافتات الإرشادية والأماكن المظلمة في فراغ الشارع، وإعادة استخدام بعض المباني الأثرية من أجل خلق أنشطة اجتماعية واقتصادية تساهم في تحسين ظروف المنطقة اجتماعياً واقتصادياً، فضلاً عن ترميم الآثار المهتدة، والارتقاء بالبنية التحتية.

وبالفعل تم تنفيذ المخطط وأصبح الشارع من أهم الأماكن السياحية في القاهرة التي يرتادها الآلاف يومياً، وللاستمتاع بجمال الآثار والأنشطة الثقافية التي تقيمها والعصر المملوكي، إضافة إلى العصر العثماني ثم عصر محمد على، أبرزها «باب الفتوح، مسجد الحاكم بأمر الله، مسجد وسبيل وكتاب سليمان آغا السلحدار، منزل

المحلات تهدد دوماً بنشوب الحرائق بسبب التوصيلات الكهربائية الموجودة فيها، والتي لا يستطيع أحد التحكم بها.

كما ينتشر الباعة الجائلون الذين يقيمون بشكل دائم أمام مسجد السلطان الغورى فيشوهون صورة المسجد الأثرية، بحيث لا يستطيع الزائر أو السائح أن يرى جمال البناء المعماري بكل تفاصيله أو يسير بحرية وهو يشاهد هذا الأثر الرائع، ويستمر هذا الوضع بطول شارع المعز حتى تصل إلى نهايته عند باب زويلة، ولذلك فإن هذا المتحف المفتوح مهدد بشكل كبير لكثير من الحوادث التي يجب على الحكومة التحرك بشأنها.

ويرجع تاريخ شارع المعز إلى أكثر من 1049 عاماً، وفي عام 969 ميلادياً، منذ إنشاء القاهرة الفاطمية، وسمى بهذا الاسم نسبة إلى المعز لدين الله الخليفة الفاطمي الذي أرسل قائد جيوشه جوهر الصقلى إلى مصر عام 358 هجرية - 969 ميلادية، لتصبح مصر منذ ذلك التاريخ وحتى عام 567 هـ - 1171م تحت الحكم الفاطمي.

ويضم الشارع العديد من الآثار التي يرجع بعضها إلى العصر الفاطمي، ومنها ما يرجع إلى العصر الأيوبي والعصر المملوكي، إضافة إلى العصر العثماني ثم عصر محمد على، أبرزها «باب الفتوح، مسجد الحاكم بأمر الله، مسجد وسبيل وكتاب سليمان آغا السلحدار، منزل

حتى باب زويلة في نهاية الشارع، تشكل تهديداً خطيراً على آثار هذا المتحف المفتوح، بسبب انتشار التوصيلات الكهربائية في هذه المحلات وتغيير البعض لشكل المحل بين الحين والآخر مما يؤثر على كفاءة الأثر الموجود فيه وخاصة المساجد، ما يندثر بنشوب الحرائق فيها، ولنا في حريق المبنى المجاور لسبيل كتاب أم محمد على الصغير بهيدان ومسيح مؤخراً عبرة، عندما أصاب الحريق جزءاً من الأثر، وهنا يأتي السؤال، إلى متى يستمر هذا الوضع. «الوحد» رصدت في جولة بشوارع المعز، عدداً من الظواهر السلبية في هذا المتحف المفتوح، فيمجرد دخولك من بوابة الفتوح التي يبدأ منها الشارع، تحاصرك سيارات النقل والملاكي، رغم وجود بوابات إلكترونية من المفترض أنها تمنع دخول هذه السيارات، إلا أن هذه البوابات معطلة وتحتاج إلى صيانة، وفي حالة منع قوات الأمن السيارات من الدخول، فإنها تتحالي عليها وتتسلل عبر الشوارع الجانبية المؤدية للشارع الرئيسي والتي لا تتوافر بها الخدمات الأمنية بشكل كاف.

ويجانب إزعاج السيارات للسائحين والزائرين، تنتشر المحلات التجارية بشكل كبير حول المساجد الأثرية، وأبرزها مسجد وكتاب سليمان آغا السلحدار، مسجد ومدرسة السلطان الأشرف برسباي، مسجد السلطان الغورى، وجامع الفكيانى و الجامع الأفخر، وجامع السلطان المؤيد وغيرها من المساجد والآثار التاريخية، هذه

منذ سنوات والحكومات المتتالية، تسعى الدولة للحفاظ على التراث المعماري للقاهرة القديمة بما تحتويه من آثار إسلامية لا مثيل لها في العالم، وخاصة في شارع المعز لدين الله الفاطمي - أكبر متحف مفتوح في العالم - الذي خصصت له الحكومة مخططات للتطوير بدأ تنفيذها منذ عام 2002 وانتهت في 2014، ثم توالى مشروعات صيانة وترميم المباني الأثرية في الشارع الممتد من باب الفتوح وحتى باب زويلة.

هذه المشروعات المستمرة للتطوير والترميم أدت إلى تحسن حالة الشارع المعماري بشكل جيد، إلا أن هذا المتحف المفتوح ما زال يعاني مشاكل تهدد الآثار الموجودة به، أبرزها دخول السيارات إليه باستمرار، مسببة إزعاجاً للسائحين الأجانب والزائرين المصريين على حد سواء، كما أن العوادم التي تخرج من هذه السيارات والاهتزازات الأرضية الناتجة عنها تؤثر على كفاءة الآثار وتهدد بنهايتها، فضلاً عن انتشار «التوك توك» مؤخراً في الجزء الأخير من الشارع بجوار باب زويلة المؤدى إلى منطقة الغورية ثم الصاغة.

الأثرية بالشارع من باب الفتوح مروراً بمسجد وكتاب السلحدار ثم محلات الذهب بالصاغة، ومنطقة الغورية

## خبراء يطالبون وزارة الأوقاف بحظر تأجير المحلات فى المناطق الأثرية

انتقد بسام الشماخ، الباحث في علم المصريات، تأجير وزارة الأوقاف للمحلات في المساجد الأثرية، خاصة في شارع المعز لدين الله والغورية المنتشرة رغم أنها لا تدر عائداً اقتصادياً، مشيراً إلى أن هذه المحلات بها توصيلات كهربائية متعددة

وأضاف «الشماخ»، أن هذه التوصيلات خطر كبير على الأثر وتهتد باندلاع الحرائق في أي وقت ما يؤدي إلى فقدان أهم مظاهر الحضارة الإسلامية وهي المساجد الأثرية، مستأنلاً «ما

الدخل والعائد الذي تحصل عليه وزارة الأوقاف من تأجير هذه المحلات ويجعلها تضحي بالأثر من أجله»، مؤكداً في الوقت نفسه أنه ضد وقف النشاطات التجارية في هذه المناطق ولكن يجب على الجميع معرفة واجباته تجاه هذه الآثار.

وقال الباحث في علم المصريات، ووزارة الأوقاف بالتوقف عن تأجير أي غرف أو محلات جديدة داخل المباني الأثرية، وتوفير أماكن آمنة للمحلات بعيدة عن حرم الأثر بعدة أمتار، فضلاً عن تزويد المناطق الأثرية بأجهزة إطفاء حريق حساسة يتم توصيلها بالمياه، وهذه الأجهزة عندما تصل درجة الحرارة إلى درجة معينة تعمل هذه الأجهزة بشكل فوري لوقف الحريق منذ بدايته بدلاً من انتظار عمال الإطفاء، إضافة إلى تدريب موظفي الأوقاف والآثار بهذه المناطق عبر كورسات عن طريق قوات الدفاع المدني على كيفية استخدام أدوات الإطفاء والإقذاد. وأكد «الشماخ» ضرورة فض الاشتباك بين وزارتي الآثار والأوقاف حول مسؤولية كل منهما

ومعرفة المسئول الحقيقي عن الكوارث، بحيث يكون موظف الآثار مسئول منذ بداية اليوم وحتى موعد انصرافه عند الثالثة عصراً، ثم بعد ذلك تكون المسئولية ملقاة على عاتق موظف الأوقاف الذي يظل في المسجد بقية اليوم، وبذلك نستطيع



انتشار التوتوك عند باب زويلة



توصيلات كهربائية داخل المحلات من المساجد الأثرية



السيارات تسير في الاتجاهين



فوضى عرض البصاعة بالمحلات



## حماية وطن

## مبادرات

## الشرطة

## محمود غلاب



بماذا تقصر ذلك: قيام الخدمات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بضبط شاب عمره 24 عامًا مقيم بالوراق ويعتقد الأفكار المنطرفة بمحاولة ارتكاب عمل عدائي في محيط ميدان سيمون بوليفار قسم شرطة قصر النيل بالقاهرة بالقرب من السفارة الأمريكية بعي جاردن سيتي، وعن طريق إشعال حريقه كان يحملها على ظهره تحتوي على بعض المواد الكيميائية القابلة للاشتعال.

وقيام فريق من قطاع الأمن العام بتصفية أربعة عناصر إجرامية أعمارهم بين 20، 21، 30 سنة كونوا تشكيلًا عصابيًا لسرقة أصحاب السيارات بالإكراه في منطقة التجمع الخامس، ودارت معركة بين القوة الأمنية والعناصر الإجرامية بطريق العين السخنة انتهت بقتل أفراد العصابة لإنقاذ المواطنين من إجرامهم وتبين أنهم يقيمون بناحية عرب جبهة بدائرة مركز القناطر.

وقيام قطاع حقوق الإنسان بوزارة الداخلية بتظيم قوافل طبية إلى المناطق الفقيرة بالقرى والنوع في جميع المحافظات للكشف الطبي مجانًا على المواطنين بالتنسيق مع قطاع الخدمات الطبية تحت شعار «صحتك تهمنا» وبدأت القوافل الطبية من زاوية الجداوي بمركز مفاغة محافظة المنيا وتستصل إلى كل القرى في كل مكان.

وقيام وزارة الداخلية بإعداد معارض في جميع المحافظات لتوفير جميع مستلزمات المدارس بأسعار مخفضة للتخفيف من كاهل الأسر المصرية في تدبير احتياجات أبنائها والحد من جشع التجار الذين يلبغون إلى رفع الأسعار خلال المناسبات.

تفسيرى لما سبق هو أن مفهوم رسالة رجل الشرطة بدأ يتسع، ولم يتوقف عند الحفاظ على الأمن وضبط المجرمين، ولكن هناك توجهات ضخها اللواء محمود توفيق وزير الداخلية في جهاز الشرطة بتكليف من الرئيس السيسي هي الاهتمام بالدور الاجتماعي للشرطة نحو المواطن، واشتغل وزير الداخلية على هذه القضية منذ توليه المسؤولية، ووجه رجاله بتنظيم المبادرة الإنسانية لهيئة الشرطة في أسواط الجماهير، وتوظيف صلة رجل الشرطة بالمواطن وتطوير الجانب الخدمي للجماهير بما يلبي احتياجات المواطنين في القرى والمناطق الأكثر فقرًا.

الرسالة الجديدة للشرطة في الإهتمام بالمواطن، هي وراء النجاح الذي حققته هيئة الشرطة في ضبط الإرهابيين والمجرمين لأن العلاقة كلما كانت طيبة بين الشرطة والشعب تنجح العمليات الأمنية ولأنها تعتمد على الأساس على تدفق المعلومات التي يأتي معظمها من المواطن الذي أصبح حريصًا على التعاون مع أجهزة الأمن لكشف العناصر المخبرية والمبادرة الإنسانية لسكان العشوائيات الذين يتعوقون فريسة لتسليح المخ من الذين لا يربدون الاستقرار لهذا البلد، ولكن تعاون المواطن مع الأمن في ظل العلاقة الجديدة يسهل عملية اصطياد العناصر المخبرية، والإجرامية.

وإذا كانت الداخلية قد قدمت للمواطنين مبادرات «صحتك تهمنا» و«الكل في واحد» للمواطنين، فإن المواطنين لن يتأخروا في وضع أيديهم في يد شرطة بلدهم، لتكثف أيد واحدة ضد المخربين.

## الناصية

## ما تفعله «ماي» في أفريقيا.. ولا نفعله!



## منتصر جابر

ما زالت القارة الأفريقية، مثلما كانت أيام الاستعمار القديم، الكثر الذي يعرف قديمه كل دول العالم ويجهل الأفارقة! وما زلتنا نصور أن الصين، هي أبعد مكان طلب العلم، بينما الصين، موجودة في منازلتنا وعلى أرفف المطايح، ويبدأ كل الدواب، وبين أيدي أطفالنا.. أو أن وملابس ولعب.. وعلى الأقل هناك شيء واحد نستفد منه يومًا من صناعة الصين.. من أول السيارة حتى النقم.. ثم مصر تستورد تومًا من الصين.. والبقل والفا، والعدس والبصل.. وبدلاً من أن نهبط مصر كما قال الله في كتابه الكريم، هيئنا الصين للاستبدال الذي هو أدنى بالذات هو خير!

ولكن ما الذي يفرض الرئيس السيسي طلب التعاون مع الصين غير الحاجة الملحة بإعادة تثبيت الدولة بالعمل والإنتاج، وهي التي كاد يفكها الفساد والإرهاب إلى ألف قطعة؟.. والرئيس الآن يحاول تحويلها إلى دولة منتجة تصدر أكثر مما تستورد.. وليس عيباً أن تستمر في طلب العلم من الصين ولكن العيب أن نستمع في طلب المنتجات من الصين.. وقد حان الوقت لمصر بعد أن دخلت خطوات واسعة في استقرار الدولة وتثبيتها أن تتحول إلى دولة منتجة يوماً من أيام أفريقيا تحديداً قبل كل دول العالم لأسباب كثيرة.. وهي نفس الأسباب التي دفعت السيدة تريزا ماي، رئيسة الوزراء البريطانية لطلب إلى مستعمرات الإمبراطورية التي كانت لا تغيث عنها الشمس، لكن هذه المرة لتعرف طلباتهم واحتياجاتهم لتوريدها إليهم من السلاح إلى الصوف الإنجليزي المعتبر، وتحصل على ما تستطيع الحصول عليه من مواد خام.

والحقيقة التي يجب أن ندرسها، واعتقد أن الكثيرين من المسؤولين لا يدركونها أن العالم تغير عما كان، فلم يعد المستعمر مستعمرًا، ولم تعد الصين بعيدة، ولم يعد الوصول إلى مكانة متقدمة بين دول أمرا مستحيلاً.. وأن إفريقيا التي تاتها السيدة «ماي»، طلباً لمواردها كانت كلها في خزينه بريطانيا قبل (50) عاماً ومن المؤكد أن مصر أقرب إلى إفريقيا، وإفريقيا أقرب إلى مصر من كل دول العالم، وأن المنتج المصري يجب أن يكون في كل بيت إفريقي مثلاً يوجد المنتج الصيني في كل بيت مصري، ويكل الحسابات التجارية والاقتصادية فإن تكلفة تصدير ونقل المنتجات المصرية إلى إفريقيا أرخص بكثير لأفريقيا من تكلفة استيرادها من بريطانيا أو الصين.. المهم أن تكون هناك منتجات مصرية صالحة للتصدير.

وأتمنى أن تتحول الاتفاقيات التي عقدها الرئيس السيسي في الصين إلى مصانع ومزارع ومنتجات تقوم بإعادة تصديرها إلى إفريقيا، وكل دول العالم، حيث بلغ حجم الاتفاقيات والتفوق الموقعة مع الشركات الصينية خلال زيارة الرئيس السيسي، لتنفيد مشروعات تموية، بقيمة استثمارية تبلغ نحو 18.3 مليار دولار.. ولا يجب أن تكون هذه المبادرات عيباً على خزينه الدولة بل استثمار لزيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي.. وإذا كان دور الرئيس ينتهي عند التوقيع على هذه الاتفاقيات، فإنه يجب أن يبدأ دور الحكومة للتعامل معها وتحويلها إلى منتجات تصديرية وليس إلى أعباء ودون لا تعرف كيف تسدها في المستقبل!

## دراسة



## المستشار لييب حليم لييب يكتب:

الخميس ٢٦ من ذى الحجة ١٤٢٩هـ - ٦ سبتمبر ٢٠١٨ - ١ نسيء ١٣٢٤

العدد ١٨٠١ - السنة الخامسة والثلاثون

## قواعد المحاكمات الكنسية

البابا هو رمز وحدة الكنيسة يلتف حوله الأساقفة والقساوسة وكل الشعب وكل من شذ عن هذه القاعدة تحكم القوانين الكنسية بفرزه أو تجريده



الأسقف قلب الوحدة وعمله يجب أن يكون خالياً من خطة الانشقاق



البابا تواضروس

القانون الكنسي مصدره المسيح تأكيد لكونه ضابط الكل

سؤال للشاهد بناء على معلومات شخصية حصلها بمعرفته، وغير ثابتة بأوراق التحقيق، وإجراءات التحقيق ونتائجها لها صفة السرية وعلى المحقق ألا يفضي بشيء منها.

ومن أهم حقوق الراعي المطلوب التحقيق معه أن يقوم المحقق بمواجهته بما هو منسوب إليه، ويمكنه من الدفاع عن نفسه بجميع الوسائل المشروعة، ثم يقوم المحقق بالتصرف في التحقيق، إما أن ينتهي إلى حفظ التحقيق لسبب من الأسباب، وإما أن يحيله إلى أسقفه ليمارس سلطته في توقيع العقوبة إذا اقتنع بالإدانة، وإما أن يرفعه إلى قداسة البابا إذا قدر جسامة المخالفة وأنها تستحق عقوبة أقسى بما يخص الأساقفة بتوقيعه.

ولا شك أن المحكمة الكنسية لها شروط وقواعد، فإن الأسقف المختص بتوقيع العقوبة ملزم بإعلان الكاهن المطلوب محاكمته، ومواجهته بما هو منسوب إليه، وتمكينه من الدفاع عن نفسه، ولا يجوز للأسقف أن يفضي في منازعة أمامه إذا كان قريباً للكاهن المطلوب محاكمته، أو إذا كان بينه وبينه عداوة أو مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بنبر ميل، والعقوبة من حقه بل ومن واجبه أن يتخذ من الإجراءات ما يوصله إلى الحقيقة، فيملك إعادة التحقيق، واستجواب المحال للمحاكمة وشهود النفي والإثبات، وهو حر في استمداد اقتاعه من أي دليل مقبول دون معقب عليه ما دام هذا الاقتاع قائماً على أصول موجودة وغير متقن من أصول لا تنتج!

## الدرجات الكهنوتية

وقد يثور التساؤل عن ماهية الرتب الكهنوتية، والأسباب التي تؤدي إلى محاكمتهم والعقوبات التي يجوز توقيعها عليهم؟

ويداه، فالكهنة فيه ثلاث رتب، هي: رتبة الشماسية، رتبة القسيسية، رتبة الأسقفية، والشماس تنحصر وظيفته في معاونته القس أو الأسقف في أداء الخدمات الدينية، أما القس فهو كاهن الله ووكيل أسرار، وله حق ممارسة الأسرار الكنسية ما عدا سلطة وضع اليد، وهو معلم الشعب فهو المسئول إن يعلمهم كلمة الله ويعرفهم طريقه ويشرح لهم العقائد والطقوس، وهو مسئول عن رعاية أولاده بالأبوة الحانية ويتقدمه بالرفق واللين والمحبة، ثم تأتي رتبة القسيسية، وهي رتبة من فس داخل رتبة القسيسية ولا تعتبر رتبة جديدة، أما رتبة الأسقفية، فهي تبدأ من درجة «الخوري أبشكوبوس»، وهو أسقف يعاون أسقف الإبراشية، أو في خدمة القسرى وافقائها، ثم الأسقف وظيفته رعاية الشعب وتعليمهم وحفظهم في حظيرة الإيمان، وهو أسقف له إيارشية معينة لها حدود جغرافية لا يعتد سلطانه إلى غيرها، ثم ظهرت أساقفة تخصصية كأسقف الخدمات وأسقف التعليم وأسقف الشباب، وقد ظهرت هذه النوعية من الأساقفة بدأ من عهد البابا كيرلس السادس، ثم تأتي إلى درجة الأسقف المساعد، بقرارة الحق للأوراق، وسماع أقوال الشاكى، ثم يستمر في المقضي به معيماً لأنه نبي على خطا في الإسناد.

على أداء الخدمة المنوط به بمفرده. ويشترط في الأسقف أن يكون بلا لوم من كل الوجوه، وأن يكون صالحاً، عقلاً، متعشماً، صالحاً للتعليم، غير مدمن للخمر، غير خراب، غير طامع بالربح، حليماً، غير محاصم، له شهادة حسنة من الجميع، ثم تأتي درجة المطران وهي رتبة من أسقف على نفس الإبراشية وينفس الاسم، ومقره المطرانية.

أما البابا فهو رئيس العشيرة، وهو أب الآباء، وهو أعلى درجة في الرتبة الأسقفية، وله رئاسة الكهنوت، وهو رئيس المطرانية والأساقفة كاهن، وهو خليفة الرسل، وهو وحده الذي يملك حق سيامة الأساقفة، وهو الذي يملك حق ترقيبة الأسقف إلى درجة المطران، وهو الحارس الأول على الإيمان، وهو المسئول عن حفظ إيمان الكنيسة وعقيدتها وقوانينها وطقوسها، وهو رئيس المجمع المقدس.

والبابا هو رمز وحدة الكنيسة، يلتف حوله المطارنة والأساقفة والكهنة والشماسمة وكل الشعب، وكل من شذ عن هذه القاعدة تحكم القوانين الكنسية بفرزه أو تجريده من درجه، لأنه هو الذي تسلم عصا الرعاية من يد راعي الرعاة الأعظم السيد المسيح لرعي شعبه وتذنيته بالتعليم، وهو الذي اتشمنه على نفوس رعيته، ومن يديه يطلب دمها.

## قلب الوحدة

والمعروف أن الأسقف هو قلب الوحدة، وبالتالي فإن عمله يجب أن يكون خالياً من خطة الانشقاق، فدوره هو السعى لوحدة الصفوف ونجم الخراف، ويكون مؤدياً عملاً جامعاً مؤسسا على مبادئ الإيمان، ولأنه راهب، والرهينة صفة سلوكية تعنى أنه خصص روحه وجسده للسيد المسيح، فإن متطلبات العالم بالنسبة له بمفهومها الأرضي أصبح أمراً موقوفاً لأن الروح والجسد مخصص للرب وحده.

ولا شك أن الأسقف هو راعي الحياة ولا يستطيع أن يبحث عن السيادة، لأن الذي يبحث عنها لا يقدم حياً للناس، فالذي يفكر في السيادة الآخرون لا يصلح أن يستمر

في حياة الرهينة، لأن فكره مرفوض كنسياً، فلا يجوز له العمل بالسياسة، فيجب أن يكون بعيداً عن الضوء، وتصرفه يجب أن يكون على حسب ناموس الرب، وعلى هدى مبادئ القديسين، فيجب في حياته أن يتشبه بالمسيح.

وحفاظاً على هذه الحياة سنت الكنيسة قوانين للرهبنة لا يستطيع أي راهب مهما كان موقعه أن يهرب من تطبيقه، ويظل مخاطباً بأحكامه حتى نيحته، هو قانون التجرد، بمعنى أن الراهب لا يملك شيئاً، وألا تكون له الرغبة في أن يملك شيئاً.

والأهم من ذلك هو مبدأ الخضوع، والكتاب المقدس يقول: «كونوا خاضعين لبعض في خدمة الله» وبالتالي فإن خضوع الأسقف للمساعد لأسقفه، وخضوع الأساقفة لرئيس الأساقفة وأب الآباء أمر حتمى.

والتسامح داخل الكنيسة أمر مرفوض فتشامخ قس على أسقف أو تشامخ أسقف على البابا البيطريوك، أمر معيب، وقد حرصت القوانين الكنسية على محاربة هذه الصفة، فجعلت العنة عقوبة هذا التشامخ!

## الراهب العاصي!

وقد نص قانون باسيليوس 13 على أن كل راهب عاص لا يسمع ولا يطيع وكل راهب يقاب أخاه وينم عليه، وكل راهب يؤذي الرهبان ويطرح الشر بينهم فيلخرج، فهناك معنى ذلك أن الشرع الكنسي لم ينص على عقوبات أخرى يمكن توقيعها على الراهب المخالف!

والإجابة أن الشرع الكنسي أقر المبدأ القانوني المعمول به أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون أو بناء على قانون، ومن ثم فإنه ما دامت السلطة التشريعية داخل الكنيسة هي التي حددت نوعية معينة من الجرائم وأقرت العقوبة المناسبة لها وعن ثم فإنه لا يجوز لمن يملك حق توقيع الجزاء أن يوقع أي عقوبة أخرى في حالة ارتكاب هذه الجرائم والتي حددها الشرع على سبيل الحق.

أما الجرائم الأخرى التي يرتكبها الرهبان أو الأساقفة فلا ينطبق عليها المبدأ السابق، فليس من اللازم أن تصدر السلطة التشريعية في الكنيسة قواعد تؤم بعض الأفعال سيقاً، حتى يعاقب الراهب أو الأسقف في حالة ارتكابه لمخالفة من المخالفات الكنسية إنما يعاقب إذا ما ثبت قبله فعل أو امتناع لا يتفق ورسالته الروحية، وبالتالي فإن القوانين الكنسية لم تسلك في باقى الجرائم مسلك قانون العقوبات في حق الأفضال المؤمنة وتحديد ارتكابها ونوع ومقدار العقوبة لكل منها، فالأفعال المكونة للذنب الكهنوتي ليست محددة حصراً ونوعاً وإنما مردها بوجه عام إلى الإخلال بوحدة الكهنوت ومن ثم فإن كل فعل لم يحدث له ما يناسبه من جزاء إنما تملك السلطة الكنسية بحسب تقديراتها لدرجة جسامة الفعل توقيع ما يناسبه من جزاء.

وتعقوبات التي نصت القوانين الكنسية عليها هي عقوبة الإذثار، وعقوبة التوبيخ، وعقوبة الحرمان من الخدمات الكنسية، وعقوبة قس الشعر، وعقوبة القطع، وهي المعروفة بعقوبة الشلح بمعنى السقوط من الدرجة أو فقد موقع الخدمة وكرامتها، ثم عقوبة التحريم، وأخيراً عقوبة الإفراز.

## ضابط الكل

وعقوبة الإفراز تعنى تجنب الشخص وإبعاده، بمعنى إبعاد المحكوم به بعيدة العقوبة من العشرة الإلهية، واستبعاد من الشركة مع المؤمنين، وكلمة الإفراز معناها باليونانية «أنا ثيما» وهي تمنى الشخص المفرز لكونه ملوئاً.

فالإفراز هو عقوبة توقع على الأسقف المشتمخ، والأسقف العاصي الذي لا يسمع ولا يطيع، والأسقف الذي لا يحسن ضابط الكل، وحتى لا يبقى شيء غير خاضع له، ورتاسته ويطرح الشر بينهم، إن الإفراز لعنة تصيب كل من يخطئ.

ولا شك أن عقوبة الإفراز ليست عقوبة أبدية، فالله قادر على أن يرد المفرز إلى الإيمان ثانية بدم وقفة في خلاص نفسه لذلك فإن القرار الذي يصدر من الكنيسة بتوقيع هذه العقوبة هو قرار أكثر إيلاماً لمصدره وللصدر في شأنه لأنه أصبح طريداً من ملكوت الله.

صدوقنى إن القانون الكنسي مصدره هو السيد المسيح، وسماح المسيح بوجود هذه القوانين داخل كنيسته هو تأكيد لكونه ضابط الكل، وحتى لا يبقى شيء غير خاضع له، فالخضوع للأحكام الكنسية فيه شيء من الجهاد المستحق للأجر السماوي، وانضباط الأسقف وفق قوانين الكنيسة لأمير يستلزم منه الجهاد حتى ينال أجره السماوي.

إن قوانين الكنيسة تضبط السلوك الروحي والممارسات العقائدية وكل ما يؤدي في النهاية إلى أن يرت المؤمنون الحياة الأبدية، فالقاعدة الكنسية قاعدة مستقيمة مملوءة سلاماً، غنية في الرحمة، فهل أن الألوان لتشكيل محكمة كنسية تكون مهمتها محاكمة كل من يخرج عن قوانين الكنيسة، أو اتفق أن قداسة البابا تواضروس سيعد إلى الكنيسة مجدداً، وعمل الرب سينمو على يديه لبنيان الكنيسة الوحدة الجامعة.

مطلوب تشكيل محكمة كنسية لحاكمة كل من يميل في الخفاء أو العلن على الانشقاق







إشراف: عاطف خليل

كلام

فكرة



أحمد بكير

كان اللواء يوسف صبري أبو طالب، محافظ القاهرة، مهتماً بتجديد العاصمة بصيانة مبانيتها وزراعة كل الفراغات في المحافظة. كان -رحمه الله- يمتدح اللون الأخضر، وأنهك هيئة تجميل ونظافة القاهرة في أعمال الزراعة في الجزر الوسطى للشوارع والميادين. وفي عام 1987 عرضت عليه أن تزرع أشجاراً مثمرة في الشوارع، بدلاً من شجرة الخبيثة التي انتشرت في مصر، وهي شجرة الفيكس. تسمى الرجل للفكرة، لكنها لم تَزُزْ للتو بسبب التقديرات الإدارية والمالية... قالوا له إن زراعة أشجار مثمرة يستلزم لبناء لتقييم الثمار وحرصاً للبيوع في مرزادات و... أثر الرجل السلامة وسكت وماتت الفكرة، كبرها من مئات الأفكار التي يشدها في مهدها عُقاد الروتين.

كنت العجب -ومازلت- من الإقبال غير المبرر على زراعة أشجار الفيكس بدلاً من الأشجار المثمرة... في معظم دول العالم تجد أشجار الفاكهة تزين الشوارع، ويكطف منها المارة، ويستفيدون من جمالها وظلالها، إلا عندنا نختار من الجمال أبقه!!

قلت الفكرة في رأسي إلى أن عرضتها على المهندس سليمان متولي، وزير النقل والمواصلات، عام 1991 فتحتمس جداً، واتصل في الحال بالمهندس فؤاد عبدالعزیز، رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري، وطلبه من مكتبه الذي كان يتغلل أحواد مقر وزارة النقل في شارع قصر العيني، وعرض عليه فكرتي، فأبدي اندهاشاً ومع الإحاح الوزير طلب وقتاً للدراسة إلا أن سليمان متولي -رحمه الله- قال له إن الأمر لا يحتاج دراسات سنزوع الجزر الوسطى للطرق السريعة بأشجار الزيتون وعد لها شبكة ري بالتنقيط من المصادر، والمسافات التي لا يتوفر فيها شبكة زروية بتناك المياه وهي متوفرة في البيوت، وسأل اللواء فؤاد عبدالعزیز ماذا سنعمل في الثمارة فرد عليه الوزير «متولي» بعقوبة وسرعة قاتلاً، على الناس تظل، وضحك ضحكته الشهيرة... واقتنع اللواء فؤاد عبدالعزیز بالفكرة، وتمت زراعة الجزيرة الوسطى بطريق القاهرة - الإسكندرية الصحراوي، والجزيرة الوسطى بطريق القاهرة - الإسماعيلية الصحراوي، إلا أن رحيل الرجلين، فتح باباً لهما، ولم يتبق من الزيتون إلا شجيرات مازالت شاهدة على نجاح الفكرة... وكنت أشاهد العارة ينظرون على جانبي الطريق، ويفتحون الزيتون، وأحكي لأبنائي عن فكرتي من يوسف صبري أبو طالب، إلى سليمان متولي.

اليوم أسأل وكلي تعجب واندهاش، لماذا لا تزرع الطرق والشوارع والميادين في المدن الجديدة والقديمة بأشجار الموالح والفتح والعوز والبيكان؟! لماذا لا نراها في العاصمة الجديدة والعلمين الجديدة، والعبور الجديدة أو أي جديدة؟ ماذا يصيركم إذا قطف من ثمارها طفل أو شاب أو رجل أو امرأة؟!

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

د. لطيف والعلاج بالذهب



سعاد أبو النصر

كل التحية والتقدير لمن شارك أو ساهم في اختيار د. محمد لطيف، أستاذ علاج الأورام، وعميد معهد الأورام القومي، أميناً عاماً للمجلس الأعلى للجامعات... فهو عالم جليل، يعمل كثيراً... وتنادى ما يتكلم، شديد الجدية، ورفيق مع مرضاه ومرؤوسيه، ولكنها رقة السيف الذي لا يعرف اللب والدوران، ولا يتطلع لمنسب كأنه ارتبط مع المرضى بعقد مؤبد، ونهض بمعهد الأورام علمياً وعملياً وإنشائياً، وأصبح له مدرسة في الإدارة الطبية، ويعجب من الحفاظ على التبرعات بشكل لم يسبق له مثيل، وأنا علاقته بمرضى وأساتذة الأورام بدأت عام 1973. مع بداية التحاقى بكليّة الإعلام، وأرسلنى أساتذتنا جلال الحامصى، عليه رحمة الله، تقسم الأورام الذى يرأسه - في ذلك الوقت - إسماعيل السباعى.

وعندما ذهبت أنا وعدد من زميلاتي في بداية أزمة أدوية علاج الأورام لتسأل عن الأدوية غير المتوفرة في محاولة لتوفير قدر منها، منفا رجال الأمن من دخول المعهد إلا بتصريح من الإدارة، وكل مريض يدخل معه مرافق واحد فقط، ووجدنا المعهد نظيفاً، والمداخل منتظماً، وطلبتنا أى طبيب وحضرت طبيباً شابة، وقالت لنا إن الأساتذة في اجتماع مع عميد المعهد، وإنما لا نمانى نقصاً حتى أى فرد، وإن التبرعات يتلقاها المعهد، طبقاً لرغبة التبرع، بمعنى أنه يوجد هل في للمساهمة في إنشاء معهد الشيخ زايد أم للمرضى، وهنا تصرفت في مكانها، ولا يتم إدرجها في الميزانية أو المصاريف الجارية كالتكلفة والأثاث، وما إلى ذلك من احتياجات المعهد.

وهنا تقابلت مع عميد المعهد الأستاذ الدكتور لطيف، الذى لم أكن شرف به من قبل وأخبرنى أنه عقب شهر رمضان توفّر له مبالغ كبيرة، وقررت مع الأساتذة «بقرى» - وهي كلمة معربة - ودماء ومستلزمات علاج وجراحة الأورام حتى لا تتعرض لنقص تحت أى ظروف طارئة، لا سيما أن سعر الدواء ارتفع فلا بد من عمل الاحتياطات اللازمة، وتعميت حيث كانت المستشفيات الخاصة الكبرى تشتري المخابيل بسعر 40 جنيهًا، وكان ضنها لا يتعدى 5 جنيهات من قبل، وارتفعت أسعار الدواء ببركة وزير صحة سامح الله، ولكن معهد الأورام تجاه الله ومرضاه من عدمه الأزمة المالية، وأدركت أهمية الأورام على خلق وعظف اليد واللسان، يتميز بقره من الله ومرضاه.

أننى أتوقع الضيق والربط والحسم والعدل في كل ما يخص الجامعات في الفترة القادمة، وانتظر حلولاً جذرية لمشاكل سرطانية تجذرت بعض أماكن داخل محراب العلم ومرأة المستقبل.

وعدم د. مصطفى مديولى، رئيس الوزراء د. لطيف بافتتاح جامعتين جديديتين في كل من الوادي الجديد ومطروح، وهو قرار أراه بداية التنمية الحقيقية لأجل وأعلى محافظات الحدود والخير على قدميك يا د. لطيف، مع صادق دعواتي لسيداتكم وبالتوفيق والنجاح، ولبتأكد كل مواطن مصرى أن صعوبة الإصلاح تأتي من تراكم الفساد، وسوء اختيار القيادات، ولهذا أؤكد لكم أن غداً أفضل من اليوم، وأنا يحق سنجس الثمار قريباً، بإذن الله، وسوف أتبوا مصر مكانها التى تليق بها، علينا فقط أن نعمل وننتقل، وتتعمل من أجل مستقبل أولادنا وأحفادنا بإذن الله.

أساتذتنا حسين عبدالرازق لا أقول لك وداعاً، ولكنى أقول لك شيئاً يذكرك العطرة التى تبدأ بها عمرك الثانى، لقد عشت ثأراً من أجل الفقراء، ولا تهدأ إلا بقول الحق، والانجراح للاحترام، والحفاظ على الكرامة، لم تكن كما لان غيورك، ولم تتنازل أو تتسلى كما فعل كثيرون حولك، عشت وهياً لزيم اليسار المصرى خالد محيي الدين، ونقياً مثله لم تتغل يوماً عن كبريانك، واحترامك لنفسك وثقلك السياسى والصحفى، لم تتغل أبداً عن إبتسامك وهديتك وعلمك، لم تجذك المناسب ولا المال ولا السلطان.

عشت محترماً، ومت مينة حق ولم تهن نفسك يوماً، وكنت مشرفاً حتى في فترات سجنك ومظاهراتك وعشت بقلب لا يعرف الضغينة ولا الحقد، ولهذا حزناً عليك كثيراً، وسوف نفتقدك إلى أن تلقاك.

حقاً إن الدين معاملة، وحسن اللقاء هكذا كنت يا أساتذتنا، رحيم الله رحمة واسعة وعزائى لاستاذتنا الفاضلة فريدة النقاش، رفيعة كفاحك وشريكة تفانك.

برافو

تعيين د. منال عوض ميخائيل محافظاً لدمياط هو نقلة نوعية على طريق المواطنة وانتصار للمرأة المصرية.

# «الفرق» تموت عطشاً.. و«الجركن بـ3 جنيه»



المواطنون «بالفرق» يعانون من نقص المياه



المواطنون «بالفرق» يعانون من نقص المياه

تتأدى كل يوم تنتظر المياه بالساعات ليلاً ولكنها لا تأتي. وأكد «معوذ» أن أزمة مياه الشرب في قرى الفرق من فترة طويلة خاصة في أشهر الصيف ومعدش بييعرنا إحنا مش عاوزين أكثر من «شربة ميه»، والمستولون مش بيعبرونا واشتكينا أكثر من مرة بدون جدوى. كما أصبح منظراً مألوفاً أيضاً أن تجد أطفالاً صغاراً تحت أشعة الشمس الحارقة وقد أرهقهم التعب ويقومون بملأ الجراكن من بحر الحارة والمصرف الموجودين بالقرية وحملها إلى منازلهم لاستخدامها في الغسيل.

الأحيان الأمر الذى يفرض علينا شراء المياه. وأضاف أن الحالة المادية التي يعيش فيها الأهالي لا تسمح لهم بالشراء كل يوم، وقد يصل الحال لعدم قدرتهم على شراء المياه في بعض الأحيان، موجهاً رسالة إلى المسؤولين قائلًا «ورغم التعب اللى إحنا فيه وعدم وصول المياه إلا أننا نقوم بدفع الفواتير».

وأشار عاشور معوض مدرس من أبناء القرية إلى أن المياه مخلوطة بالصراف الصحي وهو ما تسبب في إصابة الكثير من أبناء القرية بالأمراض، مؤكداً أنهم قاموا بتقديم العديد من الشكاوى ولكن ولا حياة لمن

والإرهاق، أو طفل صغير تقف وسط الشارع يلتف الناس حولها من جميع الجهات، لشراء جراكن مياه للشرب. الجركن بـ3 جنيهات. عند مقهى «وفان» والمعب والمعمدية ومنازل الورشة ومسجد بدر الإسلام الكل مشغول بشراء المياه من العريات فلا تكاد تمر من شارع من شوارع الفرق قبلى إلا وتصادف بعربة المياه وتتقاها بوجود زحام عليها.. الأهالي في الفرق قبلى ومنطقة فوز يعانون الأمرين من انقطاع المياه وأصبح منظراً مألوفاً أن تجد عربة صغيرة يقودها رجل بسيط، يكسو وجهه ملامح التعب

الفيوم - سيد الشورة،

قرية الفرق بمركز إلمسا من أكبر القرى في محافظة الفيوم يعاني أهلها من نقص مياه الشرب منذ فترة طويلة، ويسبب انقطاع المياه شبه الدائم أصبحت هناك تجارة بيع «جراكن المياه»، الذى وصل سعره في بعض الأحيان إلى ثلاثة جنيهات.

الأهالي في الفرق قبلى ومنطقة فوز يعانون الأمرين من انقطاع المياه وأصبح منظراً مألوفاً أن تجد عربة صغيرة يقودها رجل بسيط، يكسو وجهه ملامح التعب

## النمل الأبيض يحتاج 40% من منازل أسوان

أيضا أن النمل الأبيض خطر كبير علينا وتسبب في اتلاف اشجار المانجو المثمرة وتسبب بتراجع الثروة الحيوانية بالقرية .

سيد على صغير الذي تحدث إلينا بلهجة غضب من عدم استجابة المسؤولين بالزراعة لما ينشر في الصحف عن هذه الكارثة التي نعيشها وهي القرصنة التي دمرت منازلنا وأكلت كل شيء وأضنا ف المواطن ضيفي عبدالنبي عشري قاتلاً إن منزلنا دمرت تماما بسبب هذه الحشرة الكارثة ولجأتنا إلى المسؤولين بإدارة الزراعة قسم مكافحة لانتقائنا ولكن لم يستجب لنا أحد فإلى من نذهب والمحافظ أحمد علم بما نحن فيه وأضاف المواطن محمد أحمد الخالص أحد سكان قرية نجح الشهيد قاتلاً إن هذه الكارثة تتاقم يوماً بعد يوم وأتانا نائم ونحشى أن يقع سقف المنزل علينا ومعنا أطفالنا .

مسؤولون بالإدارة الزراعية قسم مكافحة أكدوا أن هذه الحشرة والتي تسمى بالقرصنة مكافحتها باهظة التكاليف وليس لدينا الميومات لكي نستطيع القضاء علي هذه الحشرة في جميع القرى الصحراوية المنتشرة فيها .

لحرق شنت بها ملايس بسبب هذه الحشرة اللعينة والمطبخ أيضاً لم تسلم منها.

وأضاف عبد الفتاح أحمد سليم مزارع بقرية قسطل التابعة لمركز نصر النوبة على أن هذه الظاهرة تمثل مشكلة كبيرة على نطاق القرية والقرى المجاورة وأضاف أن المشكلة لها شقان الشق الأول بنسبة الليبوت معظم بيوت القرية يجتاحها النمل الأبيض وأثر على البيوت المسقوفة بالخشب وتسبب في اتلاف سريع على معظم الأطعمة والشق الثانى مرتبط بالحقوق حيث تسبب النمل الأبيض مع سوسسة النخيل في اتلاف المحصول الاستراتيجى بنسبة للمنطقة وهو التمر بنسبة 70% العام الماضى و80% العام الحالى كما أكد أننا كمزارعين قد توصلنا مع العديد من الجهات لحل المشكلة منها المجلس القروى والمجلس المحلى بالمدينة نصر النوبة والإدارة الزراعية ولكن بلا جدوى. على إسماعيل من كبار المزارعين بقرية العباسية التابعة لمركز كوم أمال: قال: للأسف المشكلة والمبيدات الحشرية التابعة للجمعية الزراعية مفعولة ضعيف. أكد خالد عبدالحميد من قرية سلوا التابعة لمركز كوم أمبو

كتب: جابر القومى - ومروة السيد عبد الله،

تعرضت الكثير من قرى محافظة أسوان إلى جيوش من النمل الأبيض وتم رصد هذه الظاهرة في المناطق الأكثر خفافاً من القرى التي تم رصدنا قرية السبالة بمركز نصر النوبة وقال: محمد دهب جعفر بأن هذه الظاهرة انتشرت في 40% من منازل وحظائر القرية مما أدى إلى تغيير واستبدال الأبواب الخشبية بأبواب حديدية لمقاومة النمل الأبيض ما أدى لزيادة التكاليف لديهم وأشار أنهم تقدموا بعدد من الشكاوى دون جدوى وتسبب هذا في انتشار النمل الأبيض. أيضاً قرية ادندان تقع في الجزء الجنوبي لمركز نصر النوبة التقينا بأحد أهالي القرية يدعى فيصل جلال الذي أكد أن النمل الأبيض انتشر انتشاراً مبالغاً فيه مما أدى لإخلاء بعض المنازل من سكانها حيث انتشر النمل على الأبواب والأساس والأسقف وأصاب الأهالي بالذعر خوفاً من وقوع الأسقف عليهم وأشار جلال أنه تم التبليغ أكثر من مرة ولكن دون جدوى مما اضطر بعض الأهالي لمغادرة منازلهم. وأضافت صفاء محمد سليم أن الأهالي اضطروا

## الأقصر مرعوبة من جيوش النمل



النمل يهدد الاقصر

بالمستعمرة، وتتذرى على المواد السيلولوزية والتي توجد في الخشب والورق والمنسوجات، تستطلع مجموعة من «الشنابلات»، مواقع الغذاء، والحصول على عينة ثم العودة إلى المستعمرة، لتقوم بعد ذلك بحافل من النمل الأبيض بهجمة ذلك المصدر الغذائى، وهنا تظهر آثار تخريبها نتيجة حصولها على الطعام.

وكيل وزارة الزراعة المهندس خالد عبد الراضى، أوضح أن أسباب ظهور حشرة النمل الأبيض، يرجع إلى سلوك الأفراد في القيام بالبائبا بشكل عشوائى وعدم معاملة التربة قبل البناء باتخاذ طرق الوقاية، وتخزين المخلفات الزراعية من الحطب والقش داخل المنازل وفي الأماكن المحيطة بالمنازل، كما أنها تظهر بالمباني القائمة على الأراضي الصحراوية أو المتاخمة لها. وأشار عبد الراضى إلى أنه تمت أعمال مكافحة حشرة النمل الأبيض في 215 منزلاً في مدن القرنة وأرمنت وإسنا والطود.

حجرات المنزل من خلال التقليل عن طريق النقاشة التي تلو الحجارة. وأوضح مدرس الزراعة أنهم يضطرون لإخلاء المنزل عند رش المبيدات المستخدمة في مكافحة النمل، ولكن تلك المبيدات لم تقض عليه نهائياً بل يعود مجدداً ليكبل أثاث المنزل، لافتاً إلى أن المبيدات المستخدمة مخصصة للنمل تحت الأرض، مستائلاً وماذا نعمل بالذى يتظاير في الجوة. وأكد يشير أن شركة خاصة في تصنيع المبيدات عرضت تنظيف المنطقة من القرصنة نهائياً بثمان ثلاث سنوات. على أن يتحمل الأهالي نفقات التنظيف، موضحاً أن التكلفة أسعارها باهظة لا يقدر الأهالي على تحملها. العلماء وصفوا هذه الحشرة بالدمو الخفى، حيث تظهر آثارها التخريبية للعيان دون أن يراها الإنسان، فيعد أن تكون قد أجهزت على الموقع، تنتقل إلى موقع آخر دون الشعور بها إلا بعد أن يكون خطرها قد استعقل.

يعيش «النمل الأبيض»، في مجموعات متكاملة تعرف

الأقصر - أسماء حمودة،

رغم اهتمام رئاسة الوزراء بمقاومة حشرة النمل الأبيض التي باتت تسبب رعباً لدى أهالي الأقصر في مدن القرنة والطود وأرمنت، بالإضافة إلى ظهور الحشرة من جديد بمدينة الزينية بشمال الأقصر، لكن لا يزال الأهالي يظنون صرخات استغاثة لإنقاذهم من مستعمرات النمل الأبيض التي تهاجمهم والتي فضت على أثاث منازلهم. يدري فوزي، أحد المتضررين بحاجر الأقالمة غربى المدينة، أرجح السبب في ذلك إلى عشرة أعوام سابقة عندما بدأت بعثة تابعة للأثار بعمل حفريات بالمنطقة الجبلية هناك، ونتيجة للحفر إلى عمق مترين ونصف المتر، بحسب ما قاله فوزي، أدى ذلك إلى خروج النمل الأبيض وهجومه على منازل المواطنين المتاخمة للمنطقة الجبلية هناك.

واتهم المتضرور وزارة الآثار بالتسبب في استمرار الأزمة. نتيجة لعدم مواظبتها على استغلال منطقة «الكولا» والتي تمثل ما يقرب من أربعة أفدنة، رغم صدور قرار باستغلالها لبناء مجمع خدش ومدارس، لكن الأثار رفضت التفريط بها، مستكثراً تجاهلهم قاتلاً: غيبت أثاث المنزل كاملاً مرتين، ولا يزال النمل ياكل المويبيلا المتاخمة للمنطقة الجبلية هناك. تلك الحشرة التي باتت تهدد منازلنا بالانهيار. واعتبر يدري فوزي أن منطقة الكولا هى المكان الرئيسى لحشرة «القرصنة»، مناشداً المحافظ محمد بدر تنظيف تلك البقعة من مستعمرات النمل وتخليصهم منها، والتي يخشى بها النمل ومنها قشر إلى منازل الأهالي. وقال عبد الناصر بشير، مدرس زراعة، وأحد المتضررين من هجوم النمل، إن هناك توين من النمل الأبيض أهدمها له أجنحة وطير في الجو، والآخر «النمل تحت الأرض» وهو الذى يتسبب بأضرار هيكلية للمباني والأثاث الخشبي، وبإمكانه إصابة

## مجلس إدارة موانئ البحر الأحمر يشيد بجهود الهيئة للحفاظ على المال العام

السويس- عبد الله ضيف،

والترخيص الآلى بهيئناى سفاجا والسويس. كما استعرض اللواء مهندس هشام أبوسنة، رئيس الهيئة، تقرير متابعة الخطة الاستثمارية للعام المالى 2018/2019 فى الفترة من 1/7/2018 حتى 31/8/2018، حيث تم الانتهاء من 31% من جملة الأعمال المنفذة والتي تتضمن استكمال تنفيذ أعمال التطوير ورفع كفاءة الموانئ (توبيج- شرم الشيخ- سفاجا- الغردقة- السويس) واستكمال بناء وتوريد (2) قاطرة بحرية بقوة شد 70 طن وبناء (2) قاطرة بقوة شد 85 طن ولتس إرشاد لزيادة معدلات القطر الارشاد لاستقبال السفن ذات الحمولات الكبيرة.

وكذا بناء وتوريد (2) كاشط لمكافحة التلوث وحواجز عائمة ورفع كفاءة المساعدات الملاحية بموانئ السويس وسفاجا وتوريد وتركيب معدات تأمين الموانئ ضد خطر الإرهاب وعدد (2) سيارة إطفاء .

ناقش مجلس إدارة الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر برئاسة اللواء مهندس هشام أبوسنة، رئيس الهيئة، وحضور أعضاء مجلس الإدارة، عددا من الموضوعات الهامة ومنها البدء فى الإعداد لتطوير الرصيف الجنوبي بهيئناى بورتوفيق وعمل المقاييست وكراسة الشروط والمواصفات لتنفيذ أعمال التطوير الشامل وتعميق الرصيف وإعداد المنطقة للتطوير مع ترميم تخصصى لمبنى الفناء القديم، ليظل رمزا تاريخيا لميناء بورتوفيق.

وأشاد المجلس بجهودات الهيئة المبذولة للحفاظ على المال العام، وتحصيل مستحقات الهيئة بصورة قانونية والحفاظ على حقوق الدولة المصرية دون المساس بسبعة الملاحة البحرية، وتناول تعديل تعريفية نقل وشحن أمتعة الركاب والبضائع لشركة السويس للشحن



اجتماع مجلس إدارة موانئ البحر الأحمر

## بروفایل



أحمد شلبي

### د. أحمد شلبي.. يقود

## «تطوير مصر» على طريق النجاح

في غضون أربع سنوات، رسم الدكتور أحمد شلبي طريق النجاح والتميز لشركة تطوير مصر لتصبح واحدة من كبريات شركات التطوير العمراني العاملة في السوق المصري. في عام 2014 كانت شركة تطوير مصر شركة ما زالت وليدة، ولكن بفضل قيادتها تمكنت خلال سنوات قليلة أن تطلق ثلاثة مشاريع عمرانية متكاملة يشار إليها بالبنان بفضل فريق العمل المتميز تحت قيادة رئيسها التنفيذي وعضوها المنتدب الدكتور أحمد شلبي.

الخبرة العلمية والعملية للدكتور شلبي مكنت «تطوير مصر» من اختصار الزمن؛ لأن الشركة «الغضة» أضافت لعمرها المهني سنوات طويلة من خبرات قائدها التنفيذي امتدت لأكثر من 20 عاماً سواء على المستوى الأكاديمي أو التنفيذي. يؤمن الرجل أن أساس النجاح هو العمل بروح الفريق والتناغم بين العاملين، وهو ما مكن الشركة من خلق كفاءات إدارية وتشغيلية قادرة على تنفيذ هذه المشاريع العقارية الكبيرة.

تجارب المهندس أحمد شلبي في مجال التخطيط العمراني تجلت في قدرة شركته على إطلاق مشاريع مخططة باحترافية تعكس مستويات عالمية على مستوى تنفيذ الأعمال وجودتها وهو ما وضع جليا في مشروع «المونث جلالة» بالعين السخنة، ومشروع «فوكا باي» بالساحل الشمالي.

أسند المهندس المعمارية والتنمية العمرانية بكلية الهندسة في جامعة القاهرة، والأساتذة الزائر في قسم تخطيط المدن في جامعة «كورنيل» بنيويورك في تعزيز الأسلوب المتفرد والمتميز في تنفيذ وإدارة مشاريعها.

قبل أيام احتفلت شركة تطوير مصر تحت رئاسة الدكتور أحمد شلبي بتوقيع اتفاقية تفاهم حصرية مع شركة «كبريتين» للضيافة العالمية لإطلاق مجموعة جديدة من الفنادق الفاخرة ذات الطابع المتميز. الأمر الذي يحقق قيماً مضافة لسوق العقار المصري، وتطرح مفاهيم مبتكرة في عالم الضيافة والأغذية والمشروبات، وهو أمر من شأنه تلبية احتياجات الأجيال والثقافات المختلفة، وبالتالي خلق منصات سياحية تحاكي النظم العالمية.

مشروعاً «المونث جلالة» بالعين السخنة و«فوكا باي» بالساحل الشمالي يمثلان دليلاً واضحاً على أن الشركة تقوم قبل الشروع في تنفيذ أي من مشاريعها أن تقوم بدراسة العملاء المستهدفين دراسة شاملة وواقعية لتلبية احتياجاتهم من خلال توفير وحدات متميزة تضمن العناصر الجاذبة والجذابة، مما يؤدي لتجانس المجتمعات لمشاريع الشركة.



# سوق العقارات يتربق 5 حوافز إيجابية تقيه خطر الفقاعة

## الطروحات المتتالية لوزارة الإسكان أشبعت المواطنين.. وتحويلات المصريين تنعش الشراء

كتب - الأمير يسرى وباسم سعيد:

تبدو زيادات الأسعار التي طرأت على سوق العقار في الفترة الأخيرة في نظر الكثير من المراقبين مع حالة الركود التي تسيطر على عملية البيع والشراء بمثابة مقدمة لحدوث فقاعة سعرية قد تؤدي لخسائر مؤلمة في الفترة المنظورة.

مخاوف تراجع الأسعار مرتبطة بشكل أو بآخر بحالة الركود التي أصابت أسواق العقار الرئيسية في المنطقة كسوق دبي الذي تقدر فيه موجة تراجع الأسعار بنسبة تتراوح بين 30 و33%.

ورغم مخاوف الركود أو ما يراها البعض «فقاعة» عقارية، تتشكل في الوقت الراهن، تمهيداً لانفجارها؛ فإن معطيات السوق العقاري في مصر تبدو معصنة أو بالأحرى تمتلك سياجات حماية ثقيلة تجعلها في مأمن من حدوث الفقاعة السعرية دون اعتماد عملية تصحيح أسعار محدودة قد تظهر في الفترة المقبلة أو لا تظهر.

ويستد هؤلاء المراقبين فيما ذهبوا إليه إلى جملة من المحفزات الأساسية التي يمكن رصدها في النقاط التالية: لكن السوق المصري يمتلك مصدات حقيقية ربما تحصنه من حدوث فقاعة سعرية في الفترة المقبلة.

1- ما زال السوق المصري يعاني فجوة عقارية بين المعروض والمطلوب تتراوح بين 500 مليون وحدة سنوية على أساس عدد الزيجات السنوية، وهو ما يعني أن زوجة تبحث عن وحدة سكنية، وبالتالي فإن الطلب على الوحدات السكنية يعكس واقعاً حقيقياً، ولا يحتوي على أي مطالب مضمخمة أو وهمية.

وتبدو هذه الفجوة بمثابة سيجاج حقيقي لصد أي فقاعات سعرية، فظالما بقي الطلب على الوحدات أعلى من المعروض أو المتجز سيبقى السوق العقاري في مأمن من أي هزات عنيفة.

2- ارتفاع تحويلات المصريين في الخارج على أساس سنوي خلال 2017 - 2018 بنسبة 21% إلى 26.5 مليار جنيه، وهو الأمر الذي يعزز التوقعات بأن هذه التحويلات تنامي بشكل مضطرد، وهو أمر يدعم العقار على أساس أن جزءاً كبيراً من هذه التحويلات يذهب للاستثمار العقاري أو لتمويل شراء وحدة سكنية أو أراضٍ عقارية.

في ظل توقعات بأن جزءاً كبيراً من هذه التحويلات يذهب لسوق العقارات، وبالتالي فإن زخم أموال المصريين في الخارج يسبق محركاً قوياً لسوق العقار في الفترات المقبلة.

ويملك المصريون العاملون في دول الخليج وأوروبا فرصاً حقيقية لاقتناص فرص عقارية ثمينة؛ بسبب تراجع أسعار الوحدات السكنية في مصر قياساً على قيمة العملات الصعبة مقابل الجنيه المصري.

3- المستوى العالمي لمعدل الفائدة على الإيداع والإقراض في الفترة الحالية، وهو المستوى الذي يتجاوز حدود الـ 15% في ظل توقعات ترجح توجه السياسة النقدية لعمل تخفيضات على معدل الفائدة البنكية خلال ما تبقى من العام الجاري، وبالتالي فإن حدوث أي انخفاضات في هذه النسبة من شأنه رفع جاذبية الاستثمار لسوق العقار.

فيحكم حسابات الفرصة البديلة، فإن خفض الفائدة ستؤدي لهجرة استثمارات ضخمة للبنوك، وبالتالي يتوقع لها أن تنسحب من سوق العقار باعتبارها قناة الاستثمار الأوسع في مصر.

4- حالة عدم الاستقرار التي تشهدها أسواق



تخمة في المعروض، وهو أمر، إن صح، سيؤدي بشكل أو بآخر إلى حالة ثبات قد يتبعها عملية انخفاض أسعار في الفترة المقبلة.

وهنا يجب الإشارة إلى أن الحكومة لعبت دوراً مهماً وفاعلاً في عملية فرملة الأسعار التي كانت تتزايد سنوياً، بعد أن لعبت الحكومة كمستثمر ثقيل تمكن من طرح الكثير المشروعات الإسكانية لكل الفئات في فرملة الأسعار العالية لتكتسب السوق قفلاً وتتحجر الأسعار من انقلاباتها، وهو الأمر الذي يبدو أكثر وضوحاً في الإسكان الاجتماعي.

الطروحات المتتالية لوزارة الإسكان على مستوى الوحدات السكنية أو الأراضي تمكنت من تشجيع السوق العقاري وتلبية الاحتياجات بشكل واضح، وهو الأمر الذي حمى الفئات الاجتماعية المتوسطة من غول الأسعار الذي برز بوضوح على مستوى العقارات الفاخرة، وضمن هذا الإطار، رأى الرئيس التنفيذي لشركة بيتا إيجيبت طارق مغازي، أن السوق العقاري يشهد هدوءاً، لكن الأمر لم يصل لركود، لافتاً إلى أن الكميات المعروضة من العقارات كبير للغاية في ظل تسابق الشركات العقارية على تقديم ما لديها في المناطق الجديدة للاستثمار العقاري كالعاصمة الإدارية الجديدة أو الساحل الشمالي.

وأستدرك «مغازي» ما ذهب إليه بالإشارة إلى أن الطلب في السوق العقاري ما زال فعالاً وإيجابياً، وهو الأمر الذي يقلل من التوقعات التي تذهب باتجاه عملية تصحيح عنيفة؛ لأن السوق العقاري في مراحل بناء مراكز في الفترة الراهنة.

وأضاف: لا أستبعد تراجع الأسعار في سوق العقار المصري بنسبة قد تصل 30% مستنداً بقوله «يبقى الأمر احتمالاً وتوقعاً قابلاً للتغيير».

وأشار إلى أن نوعية العقار الفاخر معروضة بكميات متزايدة وبأكبر مما يحتاجه السوق، مستشهداً في ذلك بما اعتبره مطالبية شركات التسويق العقاري بمستهلك السوق المصري في محاولة منهم لتصرف المنتجات المتزايدة، لافتاً إلى أن هذا الأمر لم يكن يحدث في السابق.

وتتمكنت الشركات العقارية من التعامل المثالي مع أزمة السوق وقتها وتمكنت من تجاوز أي أزمة مرتبطة بتراجع إيرادات البيع؛ بسبب تراجع القوة الشرائية للجنيه الذي استقطب شريحة عملاء جدد في حينها.

وعليه يمكن القول إن السوق العقاري قد يكون مرشحاً لعملية هدوء أسعار في الفترة المقبلة، إن حدث، لكن لن يصل الأمر إلى حدوث فقاعة سعرية أو أزمة عميقة، فالأمر وفق رؤية البعض قد يأخذ صورة تأثير محدود في مستوى العقارات الفاخرة التي يقال عليها إنها تعاني

مع أزمة السوق وقتها وتمكنت من تجاوز أي أزمة مرتبطة بتراجع إيرادات البيع؛ بسبب تراجع القوة الشرائية للجنيه الذي استقطب شريحة عملاء جدد في حينها.

وعليه يمكن القول إن السوق العقاري قد يكون مرشحاً لعملية هدوء أسعار في الفترة المقبلة، إن حدث، لكن لن يصل الأمر إلى حدوث فقاعة سعرية أو أزمة عميقة، فالأمر وفق رؤية البعض قد يأخذ صورة تأثير محدود في مستوى العقارات الفاخرة التي يقال عليها إنها تعاني

العقار الرئيسية في المنطقة «تركيا على سبيل المثال» تعزز التوقعات بشأن ثمة استثمارات عقارية كبيرة في طريقها لإعادة هيكلة جغرافية تواجدتها في المنطقة ليبدو السوق المصري كأحد أهم الأسواق المؤهلة لاستقبال أي استثمارات مهاجرة.

5- تراجع أسعار مواد البناء في الفترة الأخيرة ومرونة الشركات العقارية المصرية في تقديم عروض وتسهيلات في السداد تمثل متغيرات تجعل الشركات قادرة على تخفيف حدة أي صدمات سعرية أو تنظيمية مرتبطة بحالة الركود.

الشركات العقارية العاملة في السوق المصري قدمت نموذجاً ناجحاً للتعامل مع الأزمات العقارية إبان الفترة التي أعقبت تعويم الجنيه؛ حيث قدمت تسهيلات غير مسبوقة كخفض نسبة المقدم إلى مستويات تصل الـ 5% ومد آجال السداد ليصل إلى 10 سنوات وربما أكثر.

وتتمكنت الشركات العقارية من التعامل المثالي مع أزمة السوق وقتها وتمكنت من تجاوز أي أزمة مرتبطة بتراجع إيرادات البيع؛ بسبب تراجع القوة الشرائية للجنيه الذي استقطب شريحة عملاء جدد في حينها.

وعليه يمكن القول إن السوق العقاري قد يكون مرشحاً لعملية هدوء أسعار في الفترة المقبلة، إن حدث، لكن لن يصل الأمر إلى حدوث فقاعة سعرية أو أزمة عميقة، فالأمر وفق رؤية البعض قد يأخذ صورة تأثير محدود في مستوى العقارات الفاخرة التي يقال عليها إنها تعاني



د. زكريا عبد الله



طارق مغازي

## تمتلكه «الشرقيون للتنمية العمرانية» ويقدم الخصوصية لمن يبحث عن تجربة معيشة هادئة

# «جنوب» عنوان لأرقى مجتمع سكني في العاصمة الإدارية الجديدة

يقع مشروع جنوب، المملوك لشركة الشرقيون للتنمية العمرانية بجوار الحن الرئاسي ويمتد على مساحة 34 ميني بالقرب من مطار العاصمة الإدارية الجديدة الدولي وفندق الماسة، بالإضافة إلى أبراج بارترقاات غير مسبوقة منها أعلى برج في أفريقيا بارتفاع 345 متراً، وكذلك مدينة الثقافة والفنون والنهر الأخضر وحى المال والأعمال وكوكبة كبيرة من أرقى الجامعات الدولية والمدارس والفنادق.

يمتد مشروع جنوب على مساحة قدرها 200 ألف متر مربع، ويتقسم لأربع مناطق رئيسية، وروعي فيه دقة التفاصيل الخضراء الواسعة والتوافر المائية، وهو الأمر الذي يوفر أجواء مثالية لمن يبحث عن تجربة معيشة هادئة في قلب الطبيعة الخلابة.

وتتطلع شركة الشرقيون للتنمية العمرانية إلى تقديم أعلى سبل الراحة والأمان والخصوصية في قلب مجتمع «جنوب»، الذي روعي فيه الخلو من الطرق الداخلية مع وجود طريق دائري يحيط بالمنطقة السكنية متصل بمسارات تؤدي مباشرة إلى الجراجات المستقلة بكل ميني، كما تتوفر عربات الجولف الكهربائية لتقل السكان داخل المناطق السكنية والمنطقة الخدمية بالمشروع.

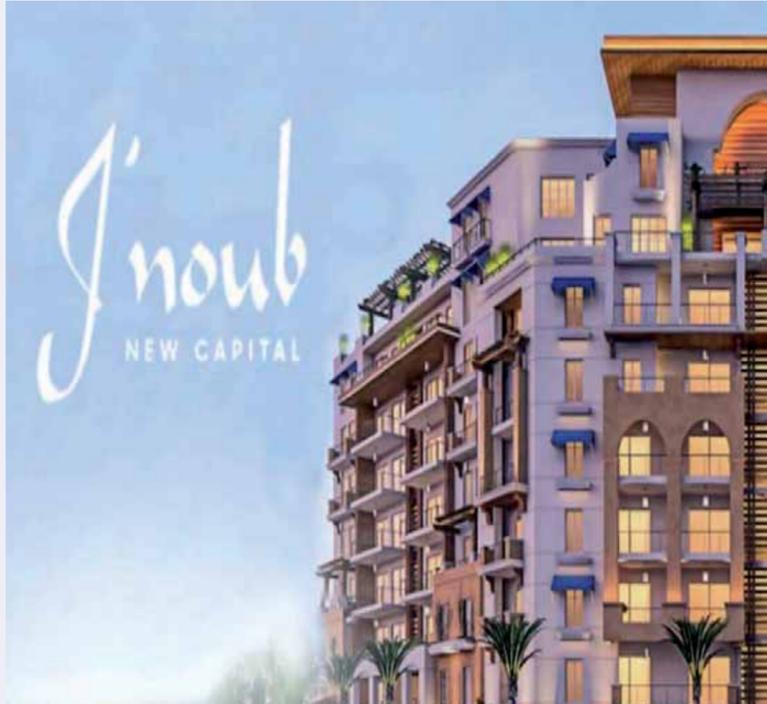
ويتميز مشروع جنوب بأنه أقل كثافة سكانية داخل عدد عمارات «23» عمارة على 50 فدانا، ويطل على ميادين وأكثر من واجهة بثلاثة أضلاع، ويحقق تصميمه السماح بتيارات الهواء على جميع العمارات وحزام أخضر بمساحة 30 متراً على الضلع التجاري وشارع بعرض 130 متراً.

واكتسبت شركة الشرقيون للتنمية العمرانية اسماً ومكانة لا نظير لها كأحدى أكبر شركات التطوير العمراني في مصر كما اكتسبت ثقة غير متناهية من عملائها لما تقدمه من مشاريع مبدعة بجودة عالمية مع تفهم احتياجاتهم المعيشية المقدر.

وتفتخر الشركة بتقديم مشروع «جنوب» كأحدث مشروع متكامل في العاصمة الإدارية الجديدة، خصوصاً أن المشروع يقدم متطلبات الحياة الحصرية في جو هادئ ومتميز يضمن أقصى درجات الراحة والخصوصية ليصبح «جنوب» العنوان الجديد لأرقى مجتمع ساحر وجذاب بأفضل منطقة سكنية بالعاصمة الإدارية، كما أنه يقدم إرثاً للحياة العصرية بتصميماته المعمارية الجديدة.

ويقدم «جنوب» مجموعة متنوعة ومنقاة من الوحدات السكنية التي تتمتع بالحدادة وإطلالة خلابة على الحدائق، كما تتضمن المشروع 3 نماذج مختلفة للمباني التي تضم شققاً بمساحات مختلفة ودوبلكسات وتضم كل وحدة 3 حمامات على الأقل ومساحة مخصصة في الجراج.

ويتميز مباني جنوب بمداخلها الفاخرة ولوبي في مستوى موقف السيارات ويضم المشروع 1860 وحدة سكنية و97 فيلا كما تم تصميم وحدة توفير الاستخدام الأمثل للمساحات.



## «الإسكان» تطرح 112 قطعة

# أرض خدمية في 13 مدينة جديدة

صرح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، بأن وزارة الإسكان، ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ستطرح 112 قطعة أرض خدمية، بأنشطة مختلفة، بمساحات تتراوح بين 405 و110442 م<sup>2</sup>، في 13 مدينة جديدة، لخدمة سكان تلك المدن، ودفع عجلة التنمية بها، من خلال توفير الفرص الاستثمارية المختلفة.

وفيما يتعلق بشروط الأراضي المطروحة، قال المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، للشؤون التجارية والعقارية: يتقدم الراغب (فرد) شركات قائمة) بطلب الحجز متضمناً نسبة سداد مقدم الثمن (لا تقل عن 25% من ثمن الأرض)، وفقاً للضوابط الواردة بكراسة الشروط، المتوافرة بهيئة المدينة المطروحة بها الأراضي فقط، موضحاً أنه على الراغب في الحجز: (فرد) - شركات قائمة) التقدم لشراء كراسة الشروط، ابتداءً من يوم الثلاثاء الموافق 2018/9/25، من مقر جهاز المدينة التي يرغب في الحجز بها.

وأشار إلى أنه يتم تخصيص الأرض للفرد أو للشركة مقدمة طلب الحجز المتضمن أعلى نسبة سداد مقدم الثمن (لا تقل عن 25% من إجمالي ثمن الأرض)، وفي حالة تساوى أعلى نسبة سداد مقدم الثمن يتم إجراء قرعة بينهم ويتم سداد باقى قيمة الأرض كالتالي: (استكمال سداد نسبة المقدم من قيمة الأرض الواردة بطلب الحجز بالإضافة إلى 1% مصاريف إدارية + 0.5% مصاريف مجلس الأمناء) خلال مدة أقصاها 30 يوماً من تاريخ إخطاره بالموافقة على الحجز، وسداد باقى الثمن في حالة التقسيط للباقي على أقساط ربع سنوية متساوية لمدة 5 سنوات.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.

وقال المهندس طارق السباعي: تلتزم الشركة أو الفرد المخصصة له الأرض بالاشتراطات الواردة بكراسة الشروط والمواصفات، ولا يُسمح بتعديل المواصفات، موضحاً أنه يتم الطرح طبقاً لأحكام القانون رقم 89 لسنة 1979 وأحكام اللائحة العقارية، ويتم تقديم العروض ابتداءً من يوم الأحد الموافق 2018/10/21 حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/10/31 بمقر جهاز المدينة المختص.





## فن

### في سباق موسم الأضحى

# نقاد: الأفكار الجادة تكسب الرهان



محمد رمضان في فيلم «الديزل»

تامر حسنى في فيلم «البدلة»

رامي عبدالرازق: «تراب الماس» خال من الإثارة.. و«بني آدم» يصلح مسلسلاً تلفزيونياً

## طارق الشناوى: يوسف الشريف خذل الجمهور.. وأسرياسين فى أحسن حالاته

كتبت- بوسى عبدالجواد:

ويرى النقاد أن الأفلام التي عرضت في العيد لم تكن على المستوى المطلوب فنياً ولكنها خاطبت فقط التيار الجمهورى الذى يبحث عن المتعة فقط، رغم تحقيقها إيرادات مقبولة فى شبكات التذاكر.

استطلعت «الوقد» آراء بعض النقاد لمعرفة آرائهم فى أفلام العيد، فهناك من يرى أن فيلم «تراب الماس» من أفضل الأعمال المعروضة، وآخر يرى أن أفلام العيد لم تتجح فنياً وإبداعياً. أكد الناقد الفنى طارق الشناوى أن موسم عيد الأضحى السينمائى من أضعف المواسم السينمائية، وذلك بعد ما خذل بعض الفنانين جمهورهم.

منح الشناوى لقب الأفضل لفيلم «تراب الماس» لأسر ياسين الذى يراه بارقة أمل لعودة الأفلام الجادة لحلحة المناهضة.

وأشاد بأداء طاقم التمثيل فى فيلم «تراب الماس» والمخرج مروان حامد، وقال: إنه نجح فى إيصال فكرته للجمهور بشكل مبسط دون تعقيد أو مبالغة.

وتحدث عن العناصر الفنية للفيلم وقال: مروان امتلك كافة أدوات الفنية فى تكوين «الكادر»، وحافظ على جمال التصوير والصورة، مؤكداً أن الفيلم ثرى من الناحية السينمائية. ويرى الشناوى أن فيلم «الديزل» الذى يقوم ببطولته محمد رمضان، ابتعد عن مفهوم الأكتشن المتعارف عليه والمتمثل فى الحركات القتالية، فالفيلم أشبه بالمدىحة الدموية لكثرة مشاهد الدماء والعنف فيه.

وأضاف: «محمد رمضان فشل فى إدارة نجاحه وفشل فى الحفاظ عليه، وسوف يجد مشكلة كبيرة فى التعامل مع فشله»، وأكد الشناوى أن توافر عناصر النجاح فى فيلم «البدلة» وراء تصدده شبكات الإيرادات، بداية من اسم تامر حسنى الذى يجذب شرحة كبيرة من الجمهور، بجانب خفة الظل وتلقائته أمام الكاميرا.

وأضاف: الفيلم ينتمى لتوعية الأفلام الكوميدية العائلية الخفيفة، التى تعتمد على «كوميديا الموقف» بعيداً عن الإنصاف والابتدال الذى تعانى منه فى سينما الكوميدى.

تابع حديثه قائلاً: قدم المخرج سامح عبدالعزیز فى فيلم «سوق الجمعة» أشخاصاً لأصنافاً درامية متعددة داخل السوق ولكن دون التعمق فى تفاصيلها، مؤكداً أن الفيلم لم تتوافر فيه عناصر النجاح والنجاب.

وقال إن فيلم «الكوسين»، خيب أمه، حيث اعتمد الفيلم على الإسراف فى النكات ويات مهمة الممثلين فى الفيلم هو البحث عن إفيه يقيم لإضحاك الجمهور والنتيجة فشل أحمد فهمى فى المناهضة.

رغم توبسمة فيه خيراً فى البداية، خلال الفنان يوسف الشريف جمهوره الذى وضع فيه قفته كاملة، حسبما أكد الشناوى، لافتاً إلى أن الفيلم أشبه بالسهوات التلفزيونية التى كانت واحدة من القوالب الدرامية التى يتباهى فى الماضى

بعد إطلاق الجمهور صافرة نهاية موسم عيد الأضحى السينمائى، الذى شهد منافسة شرسة بين 7 أفلام تحمل توقيع نجوم الصف الأول: «البدلة» لتامر حسنى، و«الديزل» ل محمد رمضان، و«تراب الماس» لأسر ياسين، و«سوق الجمعة» لعمر عبد الجليل، و«بيكيا» لمحمد رجب، و«الكوسين» لأحمد فهمى، و«بني آدم» ليوسف الشريف، والتي انتهت لصالح فيلم «البدلة» الذى تصدر شبكات التذاكر.

ولأن لغة الإيرادات غير معترف بها فى «الفن السابع»، اختلف النقاد مع الجمهور فى النتيجة النهائية التى حسمت بفوز فيلم «البدلة» رغم إعجابهم بتوليعة الفيلم الكوميدية. تلتقط عين الناقد تفاصيل صغيرة قد لا تراها عين الجمهور خاصة إذا كان من الأفراد التى لا ترتاد السينما سوى فى المواسم فقط.

# الوقد 13



## أزمة الإعلام المستمرة



### السيد الغضبان

عن الإعلام المرئى أحدثت، وإن كان بعض ما لاحظته على هذا الإعلام المرئى يطبق على باقى وسائل الإعلام المقروءة (صحف والمسموعة) (إذاعة).

تتباهى القنوات التلفزيونية المتنافسة بنسبة المشاهدة الأعلى استناداً إلى استطلاعات رأى يشكك الكثيرون فى التزام هذه الشركات بالمعايير العلمية لاستطلاعات الرأى التى تؤدى لهذه النتائج.

ومع ذلك فلست هنا فى مجال الحكم على هذه النتائج، بل إننى أفترض صحة ما توصلت إليه شركات استطلاع الرأى.. فهل مجرد الإقبال الكثيف من المشاهدين على ما تقدمه قناة تلفزيونية يعتبر شهادة بأن هذه القناة تقدم «إعلاماً» يحقق فعلاً الهدف الذى من أجله يتم إطلاق القنوات التلفزيونية؟!

أعتقد أن علينا أولاً أن نحدد هدف المجتمعات الإنسانية من ممارسة «النشاط الإعلامى». وفى هذا الصدد فإننى أتصور أن هدف هذه المجتمعات بمختلف مستوياتها الثقافية والاجتماعية ترى أن للنشاط الإعلامى هدفاً واضحاً هو تقديم الخبر الصحيح والمعلومة الموثوقة وكل ما يساهم فى الارتقاء بالذوق العام ويساهم فى عملية «التزوير» فى جميع المجالات.

من هنا نستطيع أن نحكم على أى نشاط إعلامى، وبهذه المعايير يكون الحكم على أى قناة تلفزيونية بالنجاح أو الفشل.

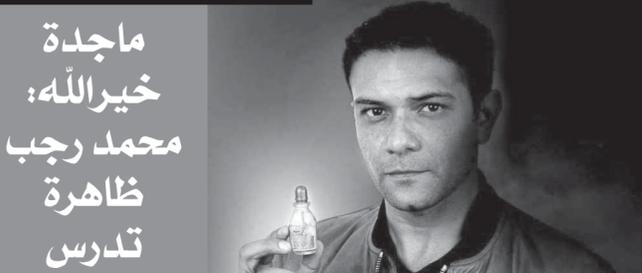
جذب نسبة كبيرة من المشاهدين عنصر هام لا شك، لكن الأهم أن نرصد فى أى اتجاه تؤثر هذه القناة أو تلك فى جمهور المشاهدين، بهذا المنطق ربما كانت نسبة المشاهدة المرتفعة سبباً فى تدمير الأهداف التى يتوخى المجتمع أن يحققها النشاط الإعلامى، بل ربما كانت هذه النسبة المرتفعة من المشاهدين سبباً فى هدم وتدوير كل القيم الإيجابية التى تطلع المجتمع لتحقيقها.

إذا اتفقنا على أن نحكم على النشاط الإعلامى بهذه المعايير، فسوف نرى بوضوح مدى الكارثة التى يتعرض لها الشعب المصرى بل والشعوب العربية من الآثار المدمرة للخطاب الإعلامى التى تته الغالبية العظمى من القنوات التلفزيونية المصرية سواء إعلام الدولة أو الإعلام الخاص.

فقد أصبح «الانحطاط» و«السوقية» هما العملة الأكثر تداولاً فى هذا الإعلام، والقناة التى تقلت من السقوط فى هاوية الانحطاط نراها تتمعن فى النضاهة.

ليس فيما ذكرته نحن على الإعلام المرئى، فما أشرت إليه هنا بعبارة حرصت على أن تبعد عن الأوصاف الجارحة، يتبادلها الجماهير بعبارة قاسية والفاظ يعاقب عليها القانون باعتبارها قذفاً وسباً، بل إن المسئولين بمختلف مستوياتهم لا يملون من تكرار الشكوى من المستوى اللذين للخطاب الإعلامى.

وهنا لا نستطيع أن نسيطر على مشاعر الغدشة من شكوى المسئولين، فالدولة تسيطر على النسبة الأكبر من القنوات الخاصة وعلى جميع القنوات الرسمية (الحكومية)، فما الذى يفل يد المسئولين عن معالجة هذه الأوضاع الكارثية؟! والكارثة الأكبر أن خزينة الدولة تتحمل المصاريف للإلتحاق على هذا الإعلام الرسمى والخاص الذى اشترته جهات رسمية ويلتهم المليارات من المال العام، الإنقاذ الوحيد من هذه الأوضاع الكارثية عقد «مؤتمراً» يضم الخبرات الإعلامية المحترمة من مصر حوار صريح وحر وموضوعى، وأن يلتمز المسئولون بما يتوصل إليه هؤلاء الخبراء من توصيات، بغير هذا أبقروا بقاء الإعلام المصرى قابعاً فى قاع الانحطاط والنضاهة.



ماجدة خيرالله: محمد رجب ظاهرة تدرس

أسرياسين فى «تراب الماس»

بخفة ظلّه على الشاشة، والجميل فيه أنه لا يستعين بالإفبهيات المبتذلة. ومنحت «خيرالله» الفيلم تقدير جيد نظراً لضمونه وقصته المختلفة عن باقى أفلام العيد المعروضة.

وأضافت أن الفيلم نجح فى تحقيق إيرادات معقولة رغم افتقاره لعناصر أفلام العيد المعروفة، ولأن صناعه متأكدون أنه ليس فيلم عيد تم طرحه فى دور العرض السينمائية قبيل عيد الأضحى بعدة أيام.

وأشادت «خيرالله» بمستوى الفيلم قائلة: عناصره السينمائية عالية جداً، وكذلك مستوى التصوير وزاوى الإخراج، واختيار طاقم العمل، بالإضافة إلى موسيقى هشام نزيه، التى ساعدت على إيصال فكرة العمل للمشاهد.

وقالت إن مروان حامد وأحمد مراد نجحا فى تقديم فيلم مكتمل العناصر الفنية، وكان اختيار طاقم العمل موفقاً، موضحة أنه رغم قلة مشاهد الفنان الكبير عزت العلايلى فى الفيلم لكن الجمهور شعر أنه فنان جاء من عمق التاريخ، بجانب حرص الممثلين على تقديم حاجة جيدة وهو شئ يحسب لهم فيؤلاّن لن يفكروا فى حجم الدور بقدر ما شغلهم قيمته وتأثيره عند الجمهور.

وعايت على الفيلم من حيث الملح فى الأحداث، موضحة أنه فى بعض التفاصيل كان هناك طرح تاريخى طويل أكثر من اللازم قد لا يحتاجه المشاهد.

وعن «الكوسين» قالت: الفيلم فيه حالة من الكوميديا الخفيفة، وإن كان ركز على الشخصيات أكثر من الفكرة نظراً لأنها مستهلكة وهذا ليس عيباً فى عرف السينما طالما تم توظيفها بشكل مختلف.

وأشارت خيرالله سر إصرار شركات الإنتاج على إنتاج فيلم ل محمد رجب رغم ضعف إكثانياته الفنية، مؤكداً أن رجب ظاهرة غريبة يجب أن تدرس.

وأشارت إلى أن نجاح فيلم «البدلة» لم يأت من فراغ، موضحة أن تامر حسنى له جمهور عريض وسوايق تؤكد نجاحه، فاشتهر على تحويلة لفيلم سينمائى.



عمر عبد الجليل فى «سوق الجمعة»

خالد محمود: مروان حامد أهم مخرجي جيله.. و«سوق الجمعة» ظلم

جمهور الشاشة الصغيرة، مؤكداً أن الفيلم جاء باهتاً يفقد لعناصر الجذب والنجاح، واستنكر الشناوى إصرار محمد رجب على المنافسة مع الكبار رغم ضعف أفلامه وإدائه كممثل، مؤكداً أن فشل «بيكيا» كان متوقفاً من البداية.

واتفق الناقد السينمائى خالد محمود مع الشناوى فى الرأى، الذى رأى أن فيلم «تراب الماس» من أفضل الأفلام السينمائية المعروضة، نظراً لقصته الهامة بجانب طاقم التمثيل الذين نجحوا بأدائهم فى صنع توليفة سينمائية جديدة ومختلفة.

وأضاف: «قدم المخرج مروان حامد صورة سينمائية براقه تُحسب للسينما المصرية ولصناعه، حيث استطاع الفيلم أن يجذب مراكز متقدمة فى موسم لم يعتد فيه الجمهور على رؤية هذه النوعية من الأفلام».

وقال: «فيلم البدلة يعمل قديراً من البهجة ويعتبر الفنان أكرم حسنى جزءاً منها، فهو فيلم كوميدى خفيف مناسب للثلاثاء، واعتبر محمود أن فيلم «البدلة» من أكثر الأفلام التى تضح فى تقديمها تامر حسنى.

ويرى خالد أن فيلم «الديزل» لم يفض لرسيد محمد رمضان، موضحاً أنه مكرر.

وقال إن فيلم «سوق الجمعة» ظلم بعرضه فى موسم عيد الأضحى، لافتاً إلى أنه تجربة بها نجاح من جانب صناعه، وإن كان لديه بعض التفظعات، حيث فشل المخرج سامح عبدالعزیز فى توظيف الفكرة بشكل جيد أو مكتمل.

ومن جانبها، أبدت الناقدة الفنية ماجدة خيرالله سعادتها بفيلم «تراب الماس». موضحة أن السينما وخلق الفن السابع كانوا متشوقين لرؤية فيلم جاد فى ضمونه وفكرته.

وأشادت خيرالله بالمخرج مروان حامد الذى يثبت يوماً بعد يوم نجاحه، موضحاً أنه مكرر.



عمر

حايك

الإيراشى

قرداى

## كواليس الفضائيات

• يتردد فى الوسط الإعلامى عن قرب تعاقد الإعلامية «ميس الحديدى» مع قناة «أون فى» لتقديم برنامج نوك شو يوصى على شاشتها، ومن جهة أخرى تؤكد قناة «سى سى» عن عودة ميس إلى برنامجها اليومى «العاصمة» فى نفس موعده الذى اعتاد عليه المشاهد.

• أكد الدكتور محمد خضرم المشرف على قناة دريم عن قرب عودة الإعلامى «وائل الإبراشى» إلى برنامج «العاشرة مساء» بعد انتهاء إجازته الصيفية.

• قررت الشركة المسؤولة عن بث قناة «مكي» للأطفال توقفها لفترة، لحين تطويرها، وشراء أفلام جديدة.

• يقدم الفنان محمد شاهين برنامجاً تلفزيونياً لأول مرة على إحدى الشاشات الفضائية، يحمل عنوان «كيزى ماركيت»، ويعد برنامجاً أسبوعياً يعرض كل خميس فى الثامنة مساءً.

• اختار مجلس إدارة قناة «القمة» الفضائية، الإعلامى حسام فاروق مقدم برنامج «بالبنط العريض» على القناة الفضائية المصرية مديراً تنفيذياً للقناة الجديدة التى ستطلق رسمياً أول أكتوبر المقبل بتوجه عربى قومى.

• يعود المذيع محمد ترك إلى عمله الأسمى بقطاع الأخبار.. بعد توقف بث ON Live الإخبارية، والاستعانة به فى قراءة النشرة الإخبارية.

• يضع طارق أبوالسعود رئيس شركة راديو النيل خطة برامجية لإذاعات راديو النيل، وتشمل برامج تخاطب الشباب، وإحياء التراث الشعبى، كما يركز أبوالسعود فى دعم القيادات الإذاعية والمواهب الشابة بالإضافة إلى ضخ دعاء جديدة فى المحطات الإذاعية، ضمن أولوياته خلال المرحلة المقبلة، مؤكداً أنه لن يصنع هويات جديدة للمحطات الإذاعية.

• أكد عادل العيساوى، مدير التصوير، أن المادة العاشرة من قانون الإعلام أعطت الحق الحصرى للهيئة الوطنية للإعلام لمنح شارة

البيث أو إعادة بث البطولات الرياضية القادمة داخل جمهورية مصر العربية، ويكون لها وحدها الحق فى السماح للأخريين للقيام بذلك مقابل نسبة يجرى الاتفاق عليها بشرط ألا تقل عن 10% من مقابل حق البث، وفى جميع الأحوال لا يجوز منح هذا الحق إلا لشركات مصرية مملوكة للمصريين تزيد خبرتها على خمس سنوات فى العمل بهذا المجال.

• قال «محمد العمري»، وكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، إن تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسى، على قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يُعد بداية جديدة للإعلام المصرى.

• وأضاف «العمري»: «القانون الجديد يعالج كل سلبيات قانون التنظيم المسمى للصحافة والإعلام رقم 92، ونتمنى أن تسهم مواده وينوده فى ضبط الفوضى التى يعانى منها الإعلام المصرى».

• يقدم الإعلامى الكبير «جورج قرداى» برنامجاً تلفزيونياً جديداً عبر شاشة ON E

## أحوالنا



## «ترامب» والإعلام الأمريكى

### حسن حامد

كثيراً ما تتسم علاقة الرئيس، أى رئيس، بالإعلام، بمزيج من الحب والكراهية، فكلما يدرك مدى حاجته إلى الآخر دون أن يرضى بتسليم القيادة له بأى شكل من الأشكال، وفيما عدا المجتمعات السلطوية التى تفرز فيها السلطة قواعد اللعبة التى تترابى لها فى الإعلام، فإن المجتمعات الديمقراطية، أو شبه الديمقراطية تتيح قديراً من الحرية يسمح للإعلام بأن يمارس عمله بما تمليه عليه قواعد المهنية، بما فى ذلك نقد السلطة وكشف عيوبها وأخطائها.

وربما كانت علاقة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بالإعلام الأمريكى، نموذجاً كاشفاً للعلاقة المركبة شديدة التعقيد بين الرئيس والإعلام، فقد داب الرؤساء الأمريكيون على احترام الإعلام بوصفه سلطة رابعة يحكمها التعديل الأول للسناتور، الذى نص على حرية الرأى والعقيدة، كحريات أساسية يتمتع بها الإنسان، ولم يخرج أى من الرؤساء الأمريكيين عن هذا المسلك حتى فى الأوقات العصيبة التى تهدد فيها المنصب الرئاسى بكارثة العزل، إبان فضيحة «وترجيت»، التى انتهت باستقالة الرئيس ريتشارد نيكسون، أو فضيحة مونیکا لويينسكى التى هددت الرئيس بيل كلينتون بالعزل، إلا إن الرئيس ترامب جاء بصيغة جديدة فى التعامل مع الإعلام، فبدلاً من إقامة علاقة ود، اتخذ دونالد ترامب نهجاً تصادمية فى مواجهة الإعلام.

وقد أطلق على عدد من الشبكات التلفزيونية الكبرى بما فيها «سى إن إن» والصحف الكبرى بما فيها «النيويورك تايمز»، سميات شائنة مثل إعلام الكذب وصحافة الفبركة والتلفيق، ولم يطلغ الرئيس ترامب مثل هذه السميات المسببة للإعلام مرة واحدة أو فى جملة عارضة، ولكنه راح يرددتها بصوت عالٍ ورتينته فى كل مرة يأتى فيها على ذكر الصحافة أو الإعلام.

وقد اخذت الرئيس ترامب لنفسه أسلوباً إعلامياً مبتكراً باعتداده على إصدار كل البيانات والتصريحات المهمة عن طريق تعريقات ينشرها عبر منصة «تويتر»، التى أصبحت فى عهده بديلاً عن الوكالات والشبكات الكبرى عن نقل أخبار الرئيس، وكان هذا الأسلوب الفريد بمثابة إعلان حرب على الإعلام التقليدى، وإيداًاً بيده حقبة جديدة، تحتل فيها وسائل الإعلام الاجتماعى، دوراً بارزاً فى نقل الأخبار المهمة إلى الجماهير، دون حاجة إلى وساطة وكالات الأنباء أو الشبكات التلفزيونية، أى أنه فى الوقت الذى كان الإعلام التقليدى يعتمد على قوته وجاهته المستمدتين من قدرته على الوصول إلى الجماهير والتأثير فيها، أظهر دونالد ترامب قوة «السوشيال ميديا» ومدى فاعليتها وتأثيرها فى الجماهير.

وإذا كان الرئيس قديراً على الوصول إلى الجماهير عن طريق «السوشيال ميديا»، فإنه لا ينبغي الاستهانة بقوة الإعلام التقليدى الذى ما زال قوياً ومؤثراً، وإذا كانت «السوشيال ميديا» قد انتزعت من الإعلام التقليدى الجانب الإخبارى بسبب سرعتها فى النقل، وتوفرها مع الجمهور فى كل مكان، فإن صحافة الرأى ما زالت تتمتع بالتأثير الأقوى، نظراً لما تقدمه من تقصيلات عن الأخبار، إلى جانب التحليل الإخبارى وغيره من الموضوعات الصحفية المتعمقة التى لا غنى عنها لكل المهتمين.

ولم يمتع ميل ترامب إلى جانب منصات التواصل الاجتماعى من أن يوجه إليها حسطاً من الانتقادات، فقد نقل عنه قوله «إنه لا يمكن السماح لشركات التواصل الاجتماعى بالتكلم فيما نطالع ونشاهد وما لا نستطيع رؤيته، ولن نسمح للشركات الكبيرة بإسكات أصوات المحافظين»، كما يعتقد ترامب اعلامياً على ترديد كلمات الأجراء والمدبح التى يكيلها لنفسه: «أنا بعمل فعول رائع استحق عنه الدرجة النهائية»، وسوف تكشف الأيام ما إذا كان سيحصل على الدرجة الكبرى أم سيتعرض لإجراءات العزل.

ميس

أنس الوجود رضوان



إشراف: أكرم عبد الفتى

## «صحي» يجتمع بـ«صلاح» و«أبوريدة».. ويساند المنتخب قبل موقعة النيجر

كتب - عادل يوسف:

حرص الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة على مساندة المنتخب الوطني قبل مواجهة النيجر بعد غد السبت في تصفيات كأس الأمم الأفريقية عام 2019 التي ستقام على ملعب برج العرب بالإسكندرية. وأكد الوزير دعمه ومؤازرته للمنتخب الوطني ومطالبه بالفراغ بضرورة الفوز لتصبح المسار في التصفيات بعد الهزيمة أمام تونس بهدف نظيف في الجولة الأولى بالمجموعة وتجنب سيناريو الخروج المبكر. ووجه صبحي

الشكر لوزارة الدفاع والقائمين على استاد برج العرب على ما يقدمونه من دعم للرياضة المصرية وتيسير كل الأمور التي تتيح خروج المباراة بالشكل اللائق بسمة مصر والانتعاف حول المنتخب لتحقيق الفرحه للجماهير المتعطشة للفوز. وحرص وزير الرياضة على الاجتماع بالثاني هاني أبوريدة رئيس اتحاد الكرة ومحمد صلاح نجم المنتخب الوطني ونادي ليفربول الإنجليزي من أجل التأكيد على دعم صلاح والاستجابة لمطالبته التي قدمها مؤخرا لفرض التنظيم داخل معسكرات المنتخب ومطلب الوزير من صلاح التواصل معه شخصياً حال وجود أي مشكلة بالنسبة له.

الوزير مع أبوريدة وصلاح

الخميس ٢٦ من ذي الحجة ١٤٢٩هـ - ٦ سبتمبر ٢٠١٨ - ١٧٢٤ق - العدد ١٨٠١ - السنة الخامسة والثلاثون

## المدرّب المكسيكي يفرض الانضباط على معسكر المنتخب

## «أجيري» يجهز خطة هجومية لعبور «النيجر».. ويحذر اللاعبين من الاستهتار



عمرو وردة يقترح من التشكيل الأساسي للمنتخب

أجيري

## دور جديد لـ«وردة».. وصراع ثنائي على مركز رأس الحربة

كتب - أحمد فاروق:

يخوض المنتخب الوطني لكرة القدم في السادسة والنصف مساء اليوم الخميس مرانته الأساسي على ملعب ستاد الجيش ببرج العرب استعداداً لمواجهة الدفاع النيجر على نفس الملعب السبت القادم ضمن لقاءات الجولة الثانية من تصفيات المجموعة العاشرة المؤهلة للأمم أفريقية بالكاميرون ٢٠١٩. ويتركز المكسيكي خافيير أجيري المدير الفني للمنتخب خلال مران اليوم على النواحي الختلفة كما يضع الترتيب الأخيرة على التشكيل، وبدا واضحاً اعتماد أجيري على طريقة ٣-٢-٢ بوجود لاعب ارتكاز واحد في وسط الملعب وهو طارق حامد مع الإبقاء على محمد النني كلاعب وسط مع منحه مهام هجومية في العمق والجبهة اليمنى.

واستقر أجيري على منح عمرو وردة مهاجم باوك اليوناني دوراً جديداً كلاعب وسط أيسر وصانع ألعاب يصنع الفرص بالتعاون مع الجناح الأيسر محمود حسن

وتجهزه المعاون والتزامهم بتنفيذ تعليماته، في الوقت ذاته يفرض أجيري حالة من الانضباط غير مسبوقة داخل معسكر المنتخب حيث يمنع تجول اللاعبين داخل الفندق ويحظر تواجد أي شخص مهما كان أثناء التدريبات. ووصلت بعثة منتخب النيجر أمس الأربعاء إلى مطار برج العرب وضمت قائمة الضيوف داوودا كاسالي وموسى زوما وعبدالرزاق أومارو لحراسة المرمى وسولي سالامون وعبدالناصر جازيا وأساديك كايو وكوروما فاسجوما ومنصور إبراهيم وكاتاكري بورينا وديفيد لينبي للدفاع وسولييماني ساكو وعثمان دياباتي ويوسف داوودا ويوسف أومارو وعبدالمنعم سومانا وماهاماني سيسيه ومحمد وتكوي ومحمد على للوسط وموسى مازو وزاكاري أنديبايور وسومان هينيكوي وكاميلو داوودا وموديبو سيديبس للهجوم. وخاض منتخب النيجر مباراتين وديتين خلال بونية الماضي استعداداً لمواجهة منتخب مصر وفاز على أوغندا بهدفين مقابل هدف، وتعاد أمام أفريقيا الوسطى بثلاث أهداف لكل منهما.

## اليوم.. «الخطيب» يستطلع آراء أعضاء العمومية قبل التصويت على اللائحة الأهل يرفض الحرب الكلامية بعد أزمة «نور الدين».. ويطالب الجبالية بتنفيذ مطالبه

كتب - محمد اللاهوتي:

رفض مسئولو النادي الأهلي الدخول في حرب كلامية مع عصام عبد الفتاح رئيس لجنة الحكام وعضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الذي أبدى استياءه من البيان الصادر عن النادي مؤخراً بعد أزمة مباراة الإنتاج الحربي الأخيرة بالدوري وأخطأ طاقم التحكيم بقيادة إبراهيم نور الدين. وأعلن محمود الخطيب رئيس النادي تعليمات واضحة لقطاع الكرة بعدم الدخول في حرب كلامية ضد اتحاد الكرة ومسؤوليه خاصة أن الأهلي أوضح وجهة نظره ومطالبه في بيان وخطاب رسمي. ومطالب الأهلي مسئولو اتحاد الكرة بدراسة المطالب التي قدمها النادي لتطوير أداء الحكام في البطولة والحرص على استكمالها سواء بالاستعانة بحكام أجانب أو استخدام تقنية الفيديو من أجل الحد من الأخطاء الغربية التي يقع بها الحكام كما طلب مسئولو الأهلي إحالة طاقم التحكيم للتحقيق بسبب

أخطاء مباراة الإنتاج.

على صعيد آخر، قرر محمد يوسف المدرب العام للأهلي والقائم بأعمال مدير الكرة تقيظ العقوبات ضد أي لاعب يخرج عن النص بعد الواقعة التي ارتكبتها أكرم توفيق لاعب الوسط بالاعتراض على استبداله ومحمد الشناوي حارس المرمى لانتعاله على الحكم.

واستقر يوسف على رفع قيمة الغرامات المالية من أجل التصدي لأي خروج عن النص لتتجاوز 100 ألف جنيه لفرض الانضباط داخل الفريق الأحمر بشكل أكبر وكى لا تكرر مثل هذه الأخطاء مستقبلاً. وفي المقابل، تنهت النية داخل لجنة الكرة لرفض الاقتراح الذي تم طرحه في الأيام الماضية بتعيين حسام غالي مديراً للكرة في الجهاز الفني الحالي خوفاً من سيناريو وأثل جمعة لاعب الأهلي الأسبق الذي فشل في هذا المنصب نتيجة قلة خبرته الإدارية. وتحفظ مسئولو لجنة الكرة على هذا

الاقتراح نتيجة قلة خبرة غالي بجانب عصية القائد الأسبق للفريق الأحمر المعروفة عنه وهو ما قد يسبب مشاكل للفريق. ويعود الفريق للتدريبات اليوم الخميس استعداداً لمواجهة حوريا الفني في ذهاب دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أفريقيا بعد تأجيل مباريات الفريق الثلاث القادمة بالدوري أمام الداخلية والجونة وبيراميدز. ويغيب عن الأهلي الخماسي المنضم للمنتخب الأول أيمن أشرف ومحمد هاني ومحمد الشناوي حارس المرمى وصلاح محسن ومروان محسن بجانب الرباعي المنضم للمنتخب الأولمبي كريم وليد ينفيد وأكرم توفيق وناصر ماهر ومحمود الجزار. على صعيد آخر، يعقد محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي جلسة مع أعضاء الجمعية العمومية اليوم الخميس بمقر النادي بالجزيرة، في حضور أعضاء اللجنة المركزية لمشروع لائحة النظام الأساسي، ويلتقي الخطيب بأعضاء الجمعية العمومية غداً



الأهلي يعود للتدريبات اليوم استعداداً لمواجهة حوريا الفني

## لجنة الحكام تعكف على تحليل أخطاء مباراة الأهلي والإنتاج

## توقيع العقوبة السرية اليوم.. وعبد الفتاح يؤكد: الأجواء لا تساعد على العمل باحترافية

كتب - محمد سعيد:

يسعى نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي لترميم دفاعه من خلال التفاوض مع اللاعب المتألق لوكاس هيرنانديز مدافع ونجم نادي أتلتيكو مدريد الإسباني خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة أو بعد نهاية الموسم في الميركاتو الصيفي لعام 2019. وكشفت تقارير صحفية بريطانية عن أن الدولي الفرنسي يعتبر هدفاً كبيراً لجوزيه مورينيو، المدير الفني للشياطين الحمر ولديي مانشستر، من أجل دعم مركز قلب الدفاع في الفريق، والذي فشل في تدعيمه في سوق الانتقالات الصيفي الماضية بسبب رفض إدارة النادي إنفاق الأموال على التعاقد مع اللاعبين. وبدأت دفاعات مانشستر الموسم بشكل سيئ للغاية وتسببت في خسارة الفريق الثنتين من أصل أربع مباريات في بداية الدوري الإنجليزي الممتاز، لذلك سيكون الفرنسي طوق النجاة بعدما قدم مستويات أكثر من رائعة مع نادي العاصمة الإسبانية مدريد، حيث تطور مستواه بشكل أكثر من رائع مع المدير الفني الأرجنتيني دييجو سيميوني ليصبح واحداً من أفضل المدافعين في العالم، فضلاً عن استطاعته اللعب في مركزي الظهير الأيسر واللاعب قلب الدفاع بطريقة مميزة للغاية. وكان لوكاس هيرنانديز قد تلقى عرضاً من إدارة أتلتيكو مدريد من أجل التوقيع على عقد جديد في شهر يونيو الماضي وافق عليه على الفور ليرتبط بالنادي حتى صيف عام 2024، وقام النادي برفع الشرط الجزائي في عقد المدافع الشاب ليصبح 72 مليون جنيه استرليني «80 مليون يورو».

كتب - صبري حافظ:

تواصل اليوم لجنة الحكام بإتحاد الكرة برئاسة عصام عبدالفتاح عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة اجتماعاً الذي بدأ أمس لتحليل مباراة الأهلي والإنتاج الحربي في الجولة الخامسة لدوري الممتاز والتي شهدت لفظاً كبيراً للوقوف على الأخطاء التي شهدتها اللقاء الذي أداره الحكم الدولي إبراهيم نور الدين، وتوقيع العقوبة المفروضة على المخطين من طاقم التحكيم في اللقاء.

ويشهد الاجتماع بجانب عصام عبدالفتاح أعضاء لجنة الحكام عزب حجاج ووجيه أحمد ومجدى زرق وهشام صلاح. ومن المنتظر ان تأخذ اللجنة قرارها اليوم بشأن العقوبة السرية ويعقد بعدها عصام عبدالفتاح جلسة مع الحكم إبراهيم نورالدين لمعرفة الظروف

والملايسات خلال لقاء الأهلي والإنتاج الحربي والتبنيه على الأخطاء التي وقعت خلال المباراة.

وأكد عصام عبدالفتاح أن الأخطاء واردة من جانب الحكام وشهدنا ذلك في مسابقات كبرى عالمية وأوربية في كل المواسم مشدداً على أن أخطاءه كل الدوريات تقريبا.

ومن الوارد أن يكون الحكم مهما كانت إمكانياته غير موفق في يوما ما، رغم أنه لو إدارة هذا اللقاء أكثر من مرة سيكون أفضل من هذا

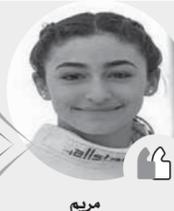


عبد الفتاح

اليوم بنفس أخطائه والسيناريو الذي حدث وريما يأخذ قرارات مختلفة عن الذي أخذها في نفس اليوم. وقال لا أعرف سر الهجوم الشرس على الحكام والذي يجعلني أحياناً أفكر في الاستقالة لأن الأجواء لا تساعد على العمل بشكل احترافي، بجانب تهديد الأهلي بالانسحاب وهو لا يملك مبادئ وتقاليده نادي عريق ولا يصح مجرد التهديد به والذي يثير الجماهير ويضع الحكام تحت ضغط، رغم أن كل فريق حدث له أخطاء إستناد من هذه الأخطاء أيضاً مما يؤكد أن النوايا

سليمة وليس هناك توجه لصالح أو ضد فريق من الفرق. وقال اليوم وأمس نقوم بعقد دورة للحكام «120 حكماً من الدوري الممتاز والقسم الثاني لمدة ساعتين يومياً تقريباً بقاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد بالجبلية، لتعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات ويحاضر فيها نخبة من الحكام منهم عصام عبد الفتاح. من جانبه أكد عزب حجاج عضو لجنة الحكام أن العقوبات التي تتم تكون سرية وسوف يعرفها المشاهد من خلال غياب الحكم عن إدارة المباريات منها أن الهدف ليس عقوبة للحكم بقدر مراجعة أخطائه وإبعاده عن الجوامع المشحون. وقال إن إبراهيم نور الدين لم يقصد ضرب الحارس محمد الشناوي بل دفعه عنه عندما جاء الحارس مندفعاً عليه.

# استاد الورد 15



مريم

## «السلاح» يبدأ خطة إعداد لاعبيه المتأهلين لأولمبياد الشباب

كتب - أحمد جابر:

أيرس. وضمن القائمة النهائية للاعبين الذين حسمو تاهلوا إلى الأولمبياد، 5 أسماء هم محمد السيد، أول المتأهلين في سيف المبارزة، ولؤى معروف، ونهى هاني في منافسات سلاح الشيش، ومازن العريبي، ومريم عامر في سلاح السيف، عقب نجاحهم في احتلال

أعلن اتحاد السلاح برئاسة عبدالمنعم الحسيني، انطلاق خطة إعداد لاعبيه المتأهلين إلى دورة الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين، المقرر انطلاقها خلال الفترة من 6 إلى 18 أكتوبر المقبل بمدينة بوينس

الخميس ٢١ من ذي الحجة ١٤٢٩هـ - ٦ سبتمبر ٢٠١٨ - ١ نيسيه ١٧٢٤ العدد ١٨٠١ - السنة الخامسة والثلاثون

## الفريق يعود للتدريبات اليوم.. و«أنطوى» ينال إعجاب «جروس»

# الزمالك يرد بالمستندات على اللجنة الأولمبية.. ويؤكد صحة إجراءات العمومية



الزمالك يعود للتدريبات اليوم

### ضربة البداية

كوارت (نور الدين) ورفاقه!!



على البحراوي

تعدت على عدم الهجوم على الحكام، وأدفع عنهم دائماً، واليوم من يتصيد لهم الأخطاء، ولا يقدر الظروف الصعبة التي يعملون خلالها، وأن القرار والصفارة في جزء من الثانية.. ولكني أكون مضطراً في بعض الأحيان إلى الوقوف مذهولاً أمام أخطاء كارثية ومواقف لا تحتل الاجتهاد أبداً.. خاصة أن مهمة الحكم أصبحت سهلة إلى حد كبير؛ نظراً لوجود حكم ساحة وأربعة مساعدين له بما يعنى أن الأخطاء يجب أن تكون محدودة جداً!!

أقول ذلك بمناسبة الأخطاء الجسيمة التي ارتكبتها الحكم الدولي إبراهيم نور الدين الذي أدار مباراة الأهلي والإنتاج الحربي في الدوري الأحد الماضي، وتسببت أخطاؤه ومساعدته في حرمان الأهلي من فوز مستحق وفقد تقمطين ثمينين لهما تأثير كبير في الصراع متعدد الأطراف هذا الموسم على قمة جدول مسابقة الدوري. ضربة الجزاء التي لم يحسنها نور الدين لصالح وليد أزارو بعد أن أطاح به وطرحه أرضاً معاذ الحناوي، مدافع الإنتاج، كانت على بعد خطوات من الحكم المساعد خلف المرعى الذي لم يتخذ قرار لمساعدة الحكم على اتخاذ قرار صحيح دون أي مبرر.. وكذلك الهدف الصحيح الذي سجله مؤمن زكريا وأغاه الحكم بإشارة من مساعده محمد لطفى الذي يبدو أنه كان نائماً أو نائماً، خاصة أن اللعبة لا علاقة لها بالتسلل على الإطلاق!!

ومن حق إدارة الأهلي وجهازه الفني أن يعترض على أن تسند إدارة أي مباراة للحكم إبراهيم نور الدين، خاصة أن الأخطاء أثرت على نتيجة المباراة وبالتالي مسيرة الأهلي وفرصه في المنافسة على لقب الدوري.. ورغم اعتراض على تحديد أسماء معينة من الحكام لإدارة مباريات يعينها أو منعه من إدارة مباريات أخرى، فإن الأخطاء التي تغير نتائج المباريات تجعلني أؤيد فكرة تجنيد بعض الحكام من إدارة مباريات يعينها حتى لا تتفاقم المشاكل، خاصة أن الجماهير عادت من جديد إلى المدرجات، وكنا نتعشم أن يزيد العدد في المرحلة المقبلة، لكن المؤشرات لا يشير بالخير في ظل هذه الأخطاء الجسيمة للحكام!!

كل ما أتناه أن يعيد الحكم إبراهيم نور الدين مشاهدة شريط المباراة ليكتشف كم وحجم الأخطاء المؤثرة التي ارتكبتها هو ومساعده الذين لم يكونوا على مستوى اللقاء ويعيدون تماماً عن الفورة الفنية والذهنية..

أما الحديث عن التعمد وأن بعض الحكام يتخذون قرارات تخدم مصالح أندية معينة وهي النعمة التي بدأ بعض الغرضيين في ترديدها فهو ما نرفضه جملة وتفصيلاً، فما زالت تقفنا في التحكيم المصري قائمة.. ولكن معاقبة من يخطئ منهم واجبة حتى يكون أكثر تركيزاً وحتى لا تتعرض بعض الأندية للظلم الذي يؤثر على مسيرتها في المنافسة بسبب مثل هذه الأخطاء الكارثية!!

bahrawy99@gmail.com



يوسف

## المقاصة يرفض معاقبة لاعبيه .. و«طلعت» ينفي الرحيل

كتب - محمد اللاهوتي:

رفض وليد هويدى، مدير الكرة بنادى مصر للمقاصة، توقيع عقوبات على لاعبي الفريق بعد التعادل مع المصري بالجوقة الخامسة بالدورى، خاصة أن هناك لائحة للنادي يتم تطبيقها على المقصرين والمتخاذلين. وأشار هويدى إلى أن التعادل مع المصري، نتيجة جيدة في ظل غياب الثنائي البوركيني إيريك تراورى، والغانى جون أنطوى، للإيقاف، إصابة هانى سعيد، وعمر بسام، بخلاف أن الفريق البورسعيدى يضم مجموعة من اللاعبين المميزين وجهاً فنياً كفاً.

وأوضح أن قرعة الدوري لم تخدم الفريق؛ حيث خاض 3 مواجهات من الأخطاء الساذجة والبسيطة، في الوقت والمصري، بخلاف إيقاف القوة الضاربة للفريق تراورى وأنطوى.

ومنع طلعت يوسف، المدير الفني للمقاصة، لاعبي الفريق راحة سلبية لمدة 48 ساعة من التدريبات، ويعود الفريق لخوض المرات الخمس استعداداً لمواجهة وادى دجلة يوم الأربعاء المقبل بالجوقة السادسة للدورى.

وأكد يوسف، أن التعادل السلبى مع المصري البورسعيدى بالجوقة الخامسة بالدورى نتيجة مرضية في ظل الغيابات المؤثرة عن الفريق وبعض الإصابات أمثال هانى سعيد وعمر بسام.

وأوضح طلعت يوسف، أن أداء لاعبي المقاصة غير مرض، وارتكبوا العديد من الأخطاء الساذجة والبسيطة، في الوقت الذي كان فيه لاعبو المصري في غير حالتهم أيضاً.

وأوضح يوسف، أنه لا أساس من الصحة لما تردد عن تفكيره في الرحيل عن المقاصة؛ بسبب تراجع النتائج، مؤكداً أنه لن يقوم بتقييم التجربة إلا بعد 9 مباريات على الأقل ويشترط عودة الغائبين للإيقاف والإصابة واكتمال الهيكل الأساسى للفريق.

## المقاولون يستعين بأصحاب الخبرة لتحسين نتائجه في الدوري

كتب - عادل يوسف:

صلاح، وعبدالرحمن جينة، صانع الألعاب. ورفض «نبيل» منح اللاعبين راحة، وطالب بضرورة التركيز استعداداً لمواجهة سموحة في الجولة السادسة للدورى، ورحن الإفراج عن المستحقين المالية بتحسين النتائج، والتقدم إلى المركز من بين السنة الأوائل في الجدول. ويفكر المدير الفني في إحداث تغييرات في التشكيل الأساسى في الفترة المقبلة، وإعادة أكثر من لاعب من أصحاب الخبرة للدفع به أساسياً مثل محمود أبو السعود، حارس المرعى على حساب حسن شاهين غير الموفق في المباريات الأخيرة، والتفكير في تعديل طريقة اللعب خلال الفترة المقبلة لعلاج الأخطاء الدفاعية المتكررة في المباريات الأخيرة. ونتجه النية لدى نبيل لتنظيم مباراتين وديتين لتجهيز لاعبيه البداء، ورفع مستوى لاعبين آخرين مثل كريم مصطفي، وسوستة، وإسلام فؤاد ممن يتوارى عنهم في المباريات الرسمية.



أبو السعود



صلاح

## غضب في بورسعيد من تراجع النتائج محلياً

# المصري يستعد لـ«النجوم» وعينه على الكونفيدرالية.. ومحاولات لتجهيز «إيمكا» و«جمعة»

بورشعيد - عبدالرحمن بصله:



نتائج المصري في الدوري أغضبت الجماهير

المنتخب الوطنى الذى يستعد لمباراة النيجر المقبلة؛ حيث أجرى الدكتور محمد عنان، طبيب الفريق، اتصالاً هاتفياً بطبيب المنتخب الوطنى شرح له حالة اللاعب الذى شعر بالآلام شديدة على مدار الشوط الأول ورغم تلقيه المسكنات ما بين شوطي المباراة، فإنه استمر في اللعب بالآلام شديدة. وأكد الجهاز الطبي، أن «جمعة» خضع للعديد من الفحوصات الطبية والأشعة التشخيصية للوقوف على حالته ومنحه العلاج اللازم أملاً في سرعة تماثله للشفاء قبل مباراة النجوم، فيما يواصل إيزي إيمكا، حالياً، برنامج العلاج من التمزق بوتر العضلة الضامة. وبدأ «إيمكا» في تدريبات العدو الخفيف بمتابعة دقيقة من أحمد سامح، أخصائى التأهيل، للاطمئنان على مدى تماثله للشفاء التام وانتظامه في التدريبات الجماعية للفريق.

في السياق نفسه، لا تزال أصداء نتيجة قرعة الدور ربع النهائى لبطولة الكونفيدرالية التي أسفرت عن مواجهة المصري فريق اتحاد العاصمة الجزائرى، تتردد داخل جدران النادي في ظل صعوبة مواجهة المنافس الجزائرى. وتقام مباراة الذهاب ببورشعيد يوم 16 من شهر سبتمبر الجارى، على أن تقام مباراة الإياب بالجزائر العاصمة يوم 23 من الشهر نفسه.

سيطرت حالة من الغضب والتلق على الأجواء داخل جماهير المصري البورسعيدى، عقب خسارة تقمطين مرة أخرى أمام فريق مصر المقاصة، بعد المباراة التي جمعتهم، وانتهت بالتعادل السلبى ليواصل الفريق الأداء المتذبذب وغير المستقر؛ حيث توقف رصيده عند النقطة السادسة في الأسبوع الخامس.

وكان المصري قد تعثر بثلاثة تعادلات أمام بتروجيت، والاتحاد السكندرى، ومصر المقاصة، وفوز وحيد على الجونة، وهزيمة من الأهلي، ليصاب الجماهير بحزن شديد؛ بسبب سوء الأداء ووجود أخطاء كثيرة مع اهتزاز مستوى عدد من اللاعبين، خاصة أن الفريق تأخر ترتيبه للمركز العاشر في جدول المسابقة بعد 5 مواجهات. ويستأنف الفريق تدريباته في الخامسة مساء اليوم؛ استعداداً لمواجهة القادمة أمام النجوم، التي تقام في السادسة مساء الثلاثاء القادم على ستاد الجيش بربح العرب.

وزاد قلق الجماهير بعد إصابة نجم الهجوم أحمد جمعة بشد في عضلات البطن والتي تعرض لها خلال مباراة المقاصة، ما تسبب في اعتذاره عن الانضمام لمعسكر

دول عربية  
.. على الهامش!



عباس الطرابلسي

لا أحد يلوم «جامعة الدول العربية» وبالتالي أمانتها العامة.. فهي انعكاس لطرفها كل دولة عربية على حدة، وإن كنت أرى أن المشكلة هي في ميثاق تأسيس هذه الجامعة، الذي يمنح جزر القمر ذات الأغلبية في مفاوضات تأسيسها، التي يمنحها الجامعة من كل ما يمس أوضاع الدول العربية، الداخلية بالذات.

ولكنني أرى تجاهلاً في بعض القضايا.. وإهمالاً في بعضها الآخر.. بل أرى.. من هذه القضايا- ما سقط بالتقادم.

مثلاً مما سقط بالتقادم هناك قضية إمارة عرسيستان، أي إقليم الأهواز لأن كل سكانه من العرب وليسوا من الفرس حتى عام 1929 عندما سقطت عرسيستان في يد إيران الفارسية.. وهذه المنطقة هي الأغنى بالبتروال والغاز.. وما مدينة عبادن- وفيها أكبر مصفاة بتروال إيرانية إلا واحدة من مدن.. عرسيستان! تماماً كما سقطت قضية إقليم الاسكندرونه الذي سلخته فرنسا عن شمال سوريا عام 1938 وسلمته لتركيا.. وربما أيضاً إقليم سبتة ومليلة المغربي الذي مازال في يد إسبانيا رغم انسحابها من منطقة الريف المغربي ومازالت المدينتان في يد إسبانيا حتى الآن، وتعتبران جزءاً من إسبانيا.

●● وهناك دول عربية- عضو بالجامعة- إلا أنها كأنما تعيش في عزلة تامة.. وأقصده هنا جيوتي التي تتحكم تماماً في المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، عند باب المندب، وكذلك دولة جزر القمر ذات الأغلبية التي تدنن بالإسلام.. أما القضية الشائكة في شرق إفريقيا فهي جزيرة زنجبار التي ظلت سلطنة عُمان تحكمها مئات السنين، وسكانها حتى الآن يلبسون الملابس العُمانية.. الجزء الأكبر من اللغة هناك خليط من العربية.. والسواحيلية ومعظمهم يدينون بالإسلام، وقد انضمت- قهراً- مع تنجانيقا اتحاد ليصبح اسم الدولة الجديدة هي تنزانيا وذلك أيام الرئيس «نييري».

●● وهناك أريتريا التي وضعتها عصبة الأمم تحت وصاية إثيوبيا ثم اندلعت عليها ثورة شعبية إلى أن نجحت في تحقيق الاستقلال.. ورغم أن أغلبية سكانها من أصول عربية ويتحدثون لغة العرب.. إلا أن حكومتها منذ الاستقلال يرفضون انضمامها إلى الجامعة العربية.. وقد يرى البعض أن تشاد- وتقع جنوب ليبيا- بأصولها العربية جنساً ولغة وأسلوب حياة تتمتع بنفس مواصفات الدول الأعضاء في الجامعة العربية.. ورغم ذلك ظلت بعيدة.

ومن المؤكد أن الجامعة لا تستطيع أن تفعل شيئاً لتحفظ وحدة أرض وشعوب الصومال التي نجحت في سنوات بعيدة في إنشاء دولة واحدة وكانت سياسة الرئيس محمد سياد بري قد اقتربت كثيراً من الدول العربية.. حتى وإن كانت تتكلم لغات أخرى، ولكن هل تعلم أن الصومال مبرق الآن بين عدة اتجاهات سياسية وتزخر تماماً.. ورغم ذلك لم تشهد أي نشاط للجامعة من أجل المحافظة على وحدة الصومال.

أما عن ابتعاد دول عربية- ضمن الجامعة العربية- جعل بعضنا يعتقد أنها ليست من دول الجامعة- مثل موريتانيا- وبالنسبة أهلها يتحدثون العربية «الصنهاجية» التي نجحت في نشر الإسلام والعربية في ساحل غرب إفريقيا.

●● هل يمكن التحرك- عربياً- بمحاولات تأكيد عروبة هذه الدول ولو بتبني مشاكلها في المحافل الدولية.. والبعثات التعليمية العربية.

هل يمكن؟

قريباً بجميع المحطات بعد نجاح التجربة

تشغيل أول ماكينة «فكة» بمحطة مترو الشهداء

كتب: عبدالقادر اسماعيل

بدأت أمس، وزارة المالية بتركيب وتشغيل ماكينة الصراف الآلي التي تتيح للمواطنين الحصول على العملات المعدنية (الفكة) بمحطة مترو الشهداء، وذلك بالتنسيق والتعاون مع وزارة النقل وهيئة مترو الانفاق تيسيراً على المواطنين في الحصول على العملات المعدنية (الفكة) والتي تشهد عدم توافرها في بعض المناطق وخاصة مترو الأنفاق.

وأكد شريف حازم، مستشار وزير المالية، إن تركيب ماكينات صراف آلي لتوفير الفكة لحظتها للمواطنين يأتي في إطار تنفيذ توجيهات الدكتور محمد معيط، وزير المالية، للتخفيف من كاهل المواطنين وتقديم الخدمات اللائقة بهم، مضيفاً انه تم توريد الماكينة مجاناً من إحدى الشركات الإنجليزية والتي تتعامل مع مصلحة سك العملة التابعة لوزارة المالية.

وحول كيفية استخدام ماكينة الصراف الآلي الجديدة لصرف العملات المعدنية، أوضح «حازم» أن المواطن يضع في الماكينة الفكة الورقية بقيمة (5-10-20)



ماكينة الفكة في المترو

ويتم سحب مقابلها بعملات معدنية فكة فئة الجنيه المعدني ويتم التغذية المستمرة لهذه الماكينة بالتعاون والتنسيق بين مصلحة الخزنة العامة وسك العملة على مدار 24 ساعة لاستمرار تزويدها بالعملات المعدنية الفكة، مما يسهل الحصول على ذاك المترو

دون طوابير على شبك التذاكر بسبب نقص الفكة. وأضاف مستشار الوزير أن هناك مناقشات تمت مع عدد من الشركات المتخصصة في هذا المجال وسوف يتم التعاقد على ماكينة أخرى واستلامها قريباً بالتنسيق مع إدارة مترو الأنفاق حيث سيتم

تركيبها بإحدى المحطات الأخرى لمترو الأنفاق ذات الكثافة العالية من الجمهور لخدمة أكبر قدر ممكن من المواطنين، ومن المنتظر تجميع تلك الماكينات في غالبية محطات المترو مستقبلاً بعد التأكد من نجاح التجربة واستفادة المواطنين منها.

وأكد عبدالرؤوف الأحمدى، رئيس مصلحة سك العملة، على أهمية توعية المواطن في الاحتفاظ بحقه في المبالغ المتبقية من معاملاته التجارية مهما قلت قيمتها وهي الثقافة السائدة في المجتمعات المتقدمة.

وأكدت وزارة المالية أن هناك تسيباً مستمراً مع المسؤولين بالبنك المركزي ووزارة المالية ممثلة في مصلحة الخزنة العامة، حيث يتم مراجعة معدلات تنفيذ خطة البنك لطرح هذه العملات المساعدة وفقاً لاحتياجات السوق.

ويذكر أن مصلحة الخزنة العامة تتيح للعديد من الجهات العامة عملات معدنية من فئات (الجنيه، 50 قرشاً، 25 قرشاً) وأن إجمالي الفكة التي يتم طرحها شهرياً حالياً تبلغ قيمتها قرابة الـ 7 ملايين جنيه يتم توزيعها لتوفير السيولة في الأسواق.



أكرم السعدني

مذكرات ابن الولد الشقي يكتبها:

الجلوس.. فوق السفن أب!!



محمود السعدني

مررت أيام طويلة قبل أن نهتدي إلى مكان زميلنا عباس الذي وقع في قبضة الرجل أبو شنيات بتاع الأمن عقب قيامنا بمعاكسة البنات، ولكن حظنا الحسن أننا نلتدنا من أيدي أبو شنيات، فقد عرفنا بعد ذلك أنه دخل مستشفى البرموك يعاني من نزيف حاد، ولم يخبرنا عباس بحقيقة النزيف الذي أصابه ولكن عدنان بعد أن خرجنا من المستشفى مال نحوي وهمس في أذني قائلاً: «تدري إيش صار مع عباس؟»، فأجبته بأنني لا أدري أي شيء على الإطلاق.. فعاد للهمس من جديد وهو يقول: «أصلهم جعدوه على البوتول».. فهناك في اللهجة العراقية بعض المصطلحات مأخوذة عن الإنجليزية يقول بالإنجليزية عن الزجاجة، فسألته أي بوتول.. فقال «السفن أب!!» وهنا أبدت دهشة مما يقوله عدنان فكيف لإنسان أن يجلس فوق زجاجة «سفن أب» ولكن عدنان قال: اصطبر شوية.. كمان «السفن أب» مش مفتوحة.. دي بالغلط ماها.. يعني عباس جلس على زجاجة السفن أب وعليها الغطاء المعدني.. وطبعاً كانت النتيجة الطبيعية تهتك في فتحة الشرج، ولكن كيف حدث هذا.. إنه العرف في العراق مع شديد الأسف.. فانت إذا عموك متلبساً بالتحرش مع فتاة أو مراكمتها ويدون شهود أو اعتراف أي مخلوق عليك يكتفي بشهادة رجل الأمن الذي أمسك بك لكي تذهب إلى الجحيم.. ومنذ ذلك اليوم أقسمت ميت بعين أو أرمي بصري تجاه فسنان أو جولة أو جيبية في العراق، وإذا مشيت في طريق وصادفت فتاة أعبير أن سألتني فتاة في عجلة من أمرها عن الساعة.. عندما نظرت إليها قلت في نفسي سبحان الخلاق العظيم إنها آية من آيات الله تسير على الأرض شأنها شأن معظم بنات العراق، عيون كما لها قوام يجلب المتعة للناظرين شعر أسود كما الحرير يهيفف كما التسليم الليل في حور العراق القائل:

الحقيقة أنني سرحت في عين البنت قليلاً ثم تذكرت ما حدث لعباس واعتذرت أنني لا أحمل ساعة وكنت كذاب بالطبع، وأطلقت ساقني في اتجاه المدرسة، لكن الزميل عباس عندما شفاه الله عاد إلى المدرسة واكتفى بالسلام ومع الكلام سوي تدخين الاندماج من جديد، واختار أن يجلس بعيداً عن شلة أو عصابة الأربعة وحتى بعد انتهاء اليوم الدراسي لم يكن عباس يلبس بلبلاتنا في التسكع في الشوارع أو الجلوس على المقاهي أو الذهاب إلى دور السينما، فقد أخذ درساً قاسياً، واكتشفنا بعد ذلك أن رجال الأمن طلبوا منه الإقناع بزملائه الذين يعارضون الحكومة والحزب أو هؤلاء الثرثرة الذين لا هم لهم سوى تدخين السجائر ومعاكسة البنات وطلبوا منه أن يراقب هؤلاء الذين يكتبون على جدران الحمامات في المدرسة شعارات معادية للحزب والثورة، ويبدو أن عباس لهذا السبب بالذات قرر أن يهجر الشلة لكن بقصدنا من برائن رجال الأمن، وإذا كنا قد فقدنا عباس فإننا اكتسبنا صداقة ولد اسمه ليث يصغرننا بعام دراسي واحد، فقد كنا في السادس الإعدادي، يعني الثالث الثانوي وهو في الخامس الإعدادي أي الثاني الثانوي، وكان ضاحكاً لوجهه شرمه أشبه بالباروك ويحرس على حلقة ضاربه ليوكد الجميع أنه ليس بعشياً ولا حزياً ولن يكون وتوطدت الصلة بيننا جميعاً من جهة وبين ليث من جهة أخرى، وكان عاشقاً للأفلام المصرية والأجنبية، وكان يختار الذهاب لدور العرض التي تعرض فيلمين أحدهما مصري والأخر أجنبي، وذات يوم دخلنا إلى دور العرض وشاهدنا الفيلم المصري وكان من إبطه محمد عوض وضحك يوجه ليث على إبهات الفروض ألا يفهمها سوى المصريين، واكتشفت أن حصيلة من اللهجة المصرية توهدت لتيل الدكتوراه فيها، ثم شاهدنا الفيلم الأجنبي؟ والشئ الغريب أن ليث بعد انتهاء الفيلم وخرجنا من السينما قال لي: أنا كل شيء ما أفهمته.. يعني ما فهمتني حاجة من الفيلم.. فأجبته.. طبعاً.. فقال: لماذا.. ليث ضاحكاً لأفك حمار وأصر ليث على أن يدخل السينما لنشاهد الفيلم مرة أخرى، وأخبرته بأن بإمكاننا أن نهرب غداً من المدرسة ونشاهد الفيلم مرة ثانية عشان البيه يفهمه ويستوعبه.. لكن ليث أصر على دخول الحلقة التي حان موعدنا.. وقلت له إن أبوي سوف يتصل بنا من لندن للفيلم، فإذا وجدني خارج المنزل في هذا الوقت المتأخر فسوف ألقى جزء لا يرضاه العدو ولا الصديق.. وفي تلك الأيام كان السعدني الكبير يعمل على إصدار أول مجلة مصرية تعارض نظام حكم الرئيس السادات بسبب زيارته للقدس، وكان الإصدار من العاصمة لندن.. لكن ليث أكد لي أنني أستطيع أن أسوق ألف سبب لوجودي خارج المنزل لساعة متأخرة، خصوصاً أنه لن يستطيع أن يفعل أي شيء أو يقع على شخصي الضعيف بالعتاب، وبعيداً حاولت الاعتذار من عدم دخول الفيلم مرة ثانية، خصوصاً أن الحمار لو دخله مرة واحدة لفهمه وحفظه، ولكن ليث الذي توردت وجنته من شدة الغيظ وأحمر وجهه لم يعجبه كلامي.. وهجأة ونحن واقفون أمام محطة الأتوبيس وسط زحام

السعدني أن المقصود بالحسن القومي هو تبني شعارات وأهداف البعث العراقي، وعليه فقد رد قائلاً: بأن أي خروج عن شعار 23 يوليو سوف يفقد المجلة مصداقيتها عند القارئ المصري الذي هو الهدف الحقيقي للمجلة.. وهنا أجابه طارق عزيز: إذن لا تحزن ولا تهتم بالتوزيع في العراق يا أخ محمود.. وأجابه السعدني: معاك حق.. ثم نفض وسلم على الرجل وانصرف، وقبل أن يفتح باب المكتب استوقفه طارق عزيز قائلاً: الأخ طه ياسين رمضان يريد مقابلتك لأمر مهم.. ويرد عليه السعدني.. أنا موجود في العراق لمدة أسبوع قائم وتليفوني عندكم.. السلام عليكم!!

وجاءت سيارة ذات يوم مراكمتها سوبر سالون توتيا، وهي من السيارات الحكومية التي لا يركبها سوى كبار المسؤولين.. هبط منها رجل يرتدي ملابس عسكرية وطلب من السعدني أن يصحبه إلى مكتب مصر حيث السيد طه ياسين رمضان في انتظاره.. وبالفعل ركب السعدني مع الرجل وذهب لمقابلة طه ياسين رمضان، وخرج السعدني من هذه المقابلة معموماً وفكر في أن يغادر العراق في أسرع وقت ممكن، فقد أنب الرجل السعدني على أوضاع الجعة وكبر نفس ما قاله طارق عزيز ثم توجه إلى موضوع شخصي بين السعدني ورجل من الرجال كان يشغل منصباً خطيراً في مكتب الرئيس عبدالناصر ورائثاً وجودنا في العراق تبين للسعدني أن الرجل يعمل لحساب البعث العراقي وأنه فاز بعقد توريد وتركيب شبكات كهرباء في ريف العراق مكافأة له على نقل أحد المؤتمرات الشعبية العربية من ليبيا إلى العراق.. وقال طه ياسين رمضان للسعدني إن المعارضين لنظام السادات عليهم أنهم جميعاً يعادون بعضهم بعضاً ومحاولة الصلح بينهم مستحيلة تماماً مثل الطابوق الخايع، يعني الطوب الخرايب.. لو أردت أن تضعه فوق بعضه لتصنع بناء فسوف ينهار وأفضل وضع له أن تضع كل طابوق «طوية» بجانب الأخرى لتعطل شعوراً لدى الآخرين بالكثرة.. ولم يعلق «السعدني» على ما قاله طه ياسين رمضان وفضل الصمت ولكن الرجل سألته عن رايه.. فأجابه السعدني بأن ما بينه وبين هذا الرجل معركة لن ينهيها سوى موت أحد الطرفين.. وتعجب طه ياسين رمضان وهو يقول: ليه الدرجة تكره هذا الرجل.. فأجابه السعدني: أنا لا أكرهه ولكن أكره أفعاله، فقد دعا إلى تجمع وطني للمصريين المعارضين للسادات فإذا به يتاجر بهذا التجمع.. وهنا انتفض طه ياسين رمضان وهذا السعدني بأنهم في العراق لن يسحوا لأحد بأن يمس هذا الرجل مهما طلب الأمر.. وأدرك السعدني خطورة التهديد وكان عليه أن يتسحب في هدوء وطلب الإذن بالانصراف لوجود ضيوف في انتظاره بمنزله.. وتصافح الرجلان وعاد السعدني إلى المنزل وطلب مني أن أذهب إلى فندق في منطقة أبو نواس لكي أحضر له نور السيد.. وفي حديقة منزلنا.. قال السعدني ما جرى في مقابلة طارق عزيز وطه ياسين رمضان.. وهنا رفع نور السيد يديه وكأنه يسلم بالأمر الواقع وقال: أنا شخصياً لا أستطيع ضمان صدور المجلة لأكثر من شهر وليس في مقدوري تدبير أي أمال من أي جهة.. ولكن السعدني قال له: هناك رجل واحد في هذه الأمة لو امتنع عن مد يد العون فلن تقوم للمجلة قائمة.. وهنا سأل نور السيد: مين الرجل ده يا عم محمود؟.. وقلت للسعدني حوله فوجدني متفكراً ومستأسداً لمعرفة اسم الرجل وكأنتي أحد رؤساء تحرير المجلة.. فقال لي السعدني قوم عمل لنا كويابيتين شاي.. قلت في سري الله يخرب بيت الشاي لبنت سنيته السوداء.. وذهبت لعمل الشاي وعدت بعد أن فرغ السعدني من شرب الشاي توجه إلى داخل المنزل.. فاقتربت من العم نور وسألته عن اسم الرجل.. فظفر حوله كما محمدين وحسين، فقد كان العم نور يخاف السعدني هو الآخر مع أنه في تكوين الجسماني لو كح لائق بالسعدني لعدة كيلومترات للأمام.. وهو يكاد يخرج صوته بالعافية قال: الشيخ سلطان القاسمي.. حاكم الشارقة، هو الحاكم الوحيد الذي وقف إلى جانب السعدني في إصدار المجلة حتى أكلت مهمتها في الصدور لمدة عام بالتام والكمال، وهجأة يعود السعدني فيقطع الكلام.. ويقول لنور السيد شفت يا سيد الأنظمة التقدمية الخنفسارية محدش وقف معنا.. ما هو لإما نقول الكبر وصدام والبعث أو الفاتح والقافل أو ما هو لمهمش.. ثم يضيف السعدني: على الإطلاق لا حاكب كتاب أكلهم يندموا على اليوم التي أمهم ولدتهم فيه.. وحا أسميه على وزن كتاب عمك الجبري.. العسر الملوكي.. لكن حاكب عمك العصر الم... تأليف «ال... برتي».. وبالطبع غير السعدني في الملوكي حرفاً واحداً فوضع النون في موضع ما وحذف حرفاً آخر وعند الجبري وضع حرف الزين في موضع ما.. لو فعلتاه لومعت تحت طائلة قانون العقوبات.. ولكن أترك للقارئ اللبيب الذي هو بالإشارة فيهم أن يضع حروف القارئ اللبيب موضعها الصحيح!!



وفد قبلي يهنئ محافظ المنيا ويهديه مصحفاً

كتب: أشرف كمال

استقبل اللواء قاسم حسين قاسم، محافظ المنيا، وفداً قبلياً من الكنيستين الكاثوليكية والأرثوذكسية بالمنيا وعطاي، برئاسة الأبنا بطرس مطران الأقباط الكاثوليك بالمنيا، على وحدة الصف والتعايش السلمي وتكريس مبدأ المواطنة والعمل تحت شعار الإخلاص والإنتاج من أجل رفعة الوطن وعزته، أهدى الوفد محافظ المنيا مصحفاً، داعين الله عز وجل أن يحفظ مصر وحيثها وشعبها.